

تحليل محتوى الكتاب الموحد (لغة عربية، تربية اسلامية وتربية
مدنية) سنة ثانية ابتدائي في ضوء القيم الأخلاقية.

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر (أكاديمي) في علم النفس
- تخصص: ارشاد وتوجيه -

إشراف: د جعلاب نور الدين

من إعداد الطالب: ديبيل نور الدين
والطالبة: جعلاب ايمان

لجنة المناقشة

رئيسا		د. شريفي حليلة
مقررا ومشرفا		د. جعلاب نور الدين
ممتحنا		د. بوجمعة حريزي

السنة الجامعية 2023/2022م

الملخص

تناولت الدراسة الحالية تحليلاً لمحتوى الكتاب الموحد لتلاميذ السنة الثانية ابتدائي بمجالاته الثلاث (لغة عربية، تربية اسلامية وتربية مدنية) في ضوء القيم الأخلاقية، اعتمدنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي من خلال اسلوب تحليل المحتوى بحيث تم بناء أداة التحليل في ضوء التراث النظري وأدبيات الاختصاص وهي عبارة عن قائمة تحليل المحتوى، وتم تطبيقها على محتوى الكتاب، بالاعتماد على العينة القصدية المتمثلة في مجموعة من النصوص توزعت على المجالات الثلاث.

وبعد المعالجة الإحصائية للبيانات التي تم جمعها أثناء عملية التحليل تم التوصل إلى النتائج التالية:

- يتضمن الكتاب الموحد للسنة الثانية ابتدائي قيماً أخلاقية بمجموع تكرارات بلغت 648 قيمة في مجالاته الثلاث اللغة العربية، تربية اسلامية والتربية المدنية.
- تتضمن وحدة اللغة العربية الموحد للسنة الثانية ابتدائي قيماً أخلاقية بمجموع تكرارات بلغت 220 قيمة.
- تتضمن وحدة التربية اسلامية بالكتاب الموحد للسنة الثانية ابتدائي قيماً أخلاقية بمجموع تكرارات بلغت 239 قيمة.
- تتضمن وحدة التربية مدنية بالكتاب الموحد للسنة الثانية ابتدائي قيماً أخلاقية بمجموع تكرارات بلغت 189 قيمة.
- اشتمل الكتب الموحد الذي تم تحليله أغلب القيم الأخلاقية التي وردت في قائمة المضامين، ولم يغفل الكتاب إلا قيمة واحدة وهي قيمة الشخصيات الوطنية، كما أن هناك تفاوت واضح بين تكرارات القيم بين الوحدات الثلاث.
- يوجد تقارب واضح في تقديم تكرارات القيم الأخلاقية بين الوحدات الثلاثة مع تصدر وحدة التربية الإسلامية بنسبة 36.88% الترتيب تليها وحدة اللغة العربية بنسبة 33.95% وأخيراً وحدة التربية المدنية بنسبة 29.17%

Abstract

* The unified textbook for the second year of Primary School contains moral values with a total of 648 repetitions in its three units : Arabic language, Islamic education and civic education.

* The unified Arabic language unit for the second year of Primary School includes moral values, with a total of 220 repetitions.

* The Islamic education unit in the unified textbook for the second year of Primary School includes moral values, with a total of 239 repetitions.

* The civic education unit in the unified textbook for the second year of Primary School contains moral values, with a total of 189 repetitions.

* The unified books analyzed included most of the moral values mentioned in the list of Contents, and the book omitted only one value, which is the value of national figures, and there is a clear disparity between the repetitions of values between the three units.

* There is a clear convergence in the presentation of repetitions of moral values between the three units, with the Islamic education unit leading the ranking with 36.88%, followed by the Arabic language unit with 33.95% and finally the civil education unit with 29.17%.

كلمة شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

" قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ " الآية 32، سورة البقرة

(صدق الله العظيم)

الحمد لله حمدا طيبا مباركا، سبحانه لا تحصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك خلقت فأبدعت وأعطيت فأفضت فلا حصر لنعمتك ولا حدود لفضلك، وصلى الله وسلم على أشرف عبادك وأكمل خلقك خاتم المرسلين ومعلم المعلمين نبينا ورسولنا محمد ابن عبد الله الأمين، خير من علم وأفضل من نصح.

وبعد:

فإننا نحمد الله سبحانه وتعالى حمدا كثيرا، ونشكره تبارك وتعالى أن وفقنا في إنهاء عملنا بعد جهد ومثابرة وتوفيق من الله العلي العظيم، ثم نشكر أستاذنا المشرف الأستاذ الدكتور جعلاب نور الدين الذي أسدى إلينا الكثير من النصح والإرشاد في جميع مراحل البحث فجزاه الله وأدام عليه التوفيق والنجاح لما يحبه ويرضاه.

ونقدم شكرنا لوالدينا العزيزين على كل ما بذلوه من أجلنا.

إهداء

الحمد لله الذي وفقني في إنهاء عملي المتواضع، الحمد لله حمدا كثيرا أما بعد اهدي هذا العمل:

الى من ساندتني في صلاتها ودعائها، وشراكتني أفراحي وأمانبي أمني الحبيبة حفظها الله
الى من لم ييخل علي بشيء وسعى من أجل راحتي ونجاحي والذي العزيز أطل الله عمره.
الى زوجتي وابنتي سيرين وإبني آدم أدام الله عليهم الصحة والعافية وأسعدني بهم في الدنيا
والآخرة.

الى كل طالب يبحث عن كسب المعرفة وتزويد رصيده المعرفي.

وأسأل الله القدير أن يجعل هذا العمل ينتفع به

الطالب: ديبيل نور الدين

فهرس المحتويات	
الموضوع	الصفحة
كلمة الشكر	—
الاهداء	—
ملخص	—
فهرس محتويات البحث	—
قائمة الجداول	—
قائمة الملاحق	—
مقدمة	أ
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
إشكالية الدراسة	15
أهداف الدراسة	16
فرضيات الدراسة	16
اهمية الدراسة	17
الدراسات السابقة	17
مفاهيم الدراسة	23
الفصل الثاني: القيم الأخلاقية	
مفهوم القيم	27
تعريف الأخلاق	29
مفهوم القيم الأخلاقية	30
أهمية تناول موضوع القيم الأخلاقية داخل المؤسسة التربوية	30
نظريات التربية الأخلاقية	32

الفصل الثالث: إجراءات الدراسة	
38	تحديد منهج الدراسة
38	مجتمع الدراسة
39	العينة
39	ادوات الدراسة
39	خطوات الدراسة
40	وحدة التحليل
40	صدق أدوات التحليل
43	ثبات أداة التحليل
44	المعالجة الإحصائية
الفصل الرابع: عرض نتائج الدراسة	
47	تحليل وتفسير نتائج الفرضية العامة
53	تحليل وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى
57	تحليل وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية
60	تحليل وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثالثة
64	ملخص النتائج
67	خاتمة
69	توصيات الدراسة
69	مقترحات الدراسة
71	قائمة المراجع
74	الملاحق

فهرس الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
39	توزيع القيم الأخلاقية المتضمنة في الكتاب الموحد للسنة الثانية ابتدائي حسب وحدات الكتاب.	01
41	توزيع مفصل للقيم الأخلاقية المتضمنة في الكتاب الموحد للسنة الثانية ابتدائي حسب وحدات الكتاب.	02
43	عدد الصفحات والدروس التي تم تحليلها في الكتاب	03
47	نسبة الإتفاق بين المحكمين حول صحة البنود التي تقيس القيم الأخلاقية	04
49	معامل الإتفاق لعينة من النصوص والدروس بالكتاب الموحد	05
53	يوضح نسبة وتكرار القيم الأخلاقية المتضمنة في وحدة اللغة العربية بالكتاب الموحد للسنة الثانية ابتدائي	06
57	نسبة وتكرار القيم الأخلاقية المتضمنة في وحدة التربية اسلامية بالكتاب الموحد للسنة الثانية ابتدائي	07
61	نسبة وتكرار القيم الأخلاقية المتضمنة في وحدة التربية مدنية بالكتاب الموحد للسنة الثانية ابتدائي	08

فهرس الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
01	نسب وتكرارات القيم الأخلاقية المتضمنة في الكتاب الموحد للسنة الثانية إبتدائي حسب وحدات الكتاب	48
02	نسبة وتكرار القيم الأخلاقية المتضمنة في وحدة اللغة العربية بالكتاب الموحد للسنة الثانية ابتدائي	55
03	نسبة وتكرار القيم الأخلاقية المتضمنة في وحدة التربية اسلامية بالكتاب الموحد للسنة الثانية ابتدائي	58
04	نسبة وتكرار القيم الأخلاقية المتضمنة في وحدة التربية مدنية بالكتاب الموحد للسنة الثانية ابتدائي	62

مقدمة

— مقدمة:

تعتبر قضية القيم من أهم القضايا التي لاقت إهتمام كبير من طرف الفلاسفة والباحثين في العلوم الاجتماعية والنفسية في القديم والحاضر فالقيم تظهر في كل شيء من حولنا من خلال إهتمامات الناس وسلوكاتهم وتربية النشأ من أطفال وشباب وفتيات وممارسات الآباء والأمهات ويرى معظم علماء التربية بل معظم الناس بأن الأزمات الحاصلة بالأمم هي عبارة عن مخلفات لأزمات قيمية سبقتها، فالقيم هي أكثر الأنظمة التي تخاطب الضمير الإنساني ككائن إجتماعي، فعلى أساسها تتحدد الأهداف السامية والمثل العليا بناء على مبادئ ثابتة تضمن ممارسة حياة إجتماعية سليمة.

بالنظر لحال الأمة الإسلامية اليوم وما ووصلت إليه من تراجع وانحطاط حضاري وما نشاهده من انتقال الجريمة والبؤس والمخدرات إلى عالم الطفولة البريئة حتى أصبحت ظاهرة مؤلمة مفزعة تتطلب التدخل السريع وإطلاق صافرات الإنذار ورفع مؤشر الخطر إلى أعلى مستوياته تحذيرا من خطر داهم، خطر يمس حقيقة الإنسان وحياته. والحاصل اليوم لم يكن بمحظ الصدفة بل هو نتاج للتغيرات الحاصلة في النسق القيمي الأخلاقي التي ولدت الكثير من السلوكيات الخاطئة التي عززها الإنفتاح الثقافي المباشر على جميع أنحاء العالم عبر وسائل الإعلام المختلفة، والتي تمخض عنها الإنحراف في مفهوم القيم والأخلاق التي يدعو إليها الدين الإسلامي و كل الديانات الساموية السابقة، فعل أساسها يتم التمييز بين الخير والشر والحق والباطل وبها تتفاوت مراتب الأفراد والمجتمعات قال صلى الله عليه وسلم "خيركم خير لأهله وأنا خيركم لأهلي" (السقاف، 1443 هـ) فالمعيار هنا هو الأخلاق وخير الناس أخلاقا هو قدوتنا وحبينا محمد صلى الله عليه وسلم الذي قال فيه عز وجل " وإنك لعل خلق عظيم" (الآية 04 من سورة القلم).

إن أكبر تحد نواجهه وونحن نربي أبناءنا وبناتنا اليوم هو قدرتنا على تربيتهم ليكونوا أفرادا صالحين في ذواتهم وأفكارهم ومشاعرهم، سعداء وأصحاء جسديا ونفسيا، وأن نحميهم من الإنحراف والجريمة، وولمخدرات، والاضمحلال وفقدان الهوية، إنها مهمة صعبة تتحدى كل تربوي وأب وأم وبخاصة في ظل ما يتعرض له الناشئة في عصر الإنفتاح والعولمة من رسائل خارجية مسموعة متنوعة المصادر والألوان لا تعمل على هدم القيم الفاضلة التي نحاول زرعها، بل تعزز وترسخ القيم السلبية الفاسدة التي تقود الإنسان للضياع والفشل وسوء الحال.(ماجد، 2013 : 10).

إن ما نعيشه اليوم في واقعنا المرير يعبر عن الأزمة الحقيقية للأخلاق ، وهذا ما يجعل المؤمورية أمامنا ليست بالسهلة تحتاج إلى تكثيف الجهود عبر مختلف مؤسسات التنشئة الاجتماعية وتسلط الضوء وبعمق شديد على القيم الأخلاقية.

كما تعتبر المؤسسات التعليمية واحدة من أبرز المؤسسات الساعية لبناء الفرد الصالح وفق القيم الأخلاقية الحميدة للمجتمع معتز بدينه محب لوطنه خير بطبعه وذلك من خلال المناهج التربوية المعتمدة "والتي تعتبر وسيلة مهمة لتحقيق أهدافها، من خلالها يمارس المتعلمون قيم المجتمع الذي يعيشون فيه ومبادئه وتصوراته مستخدمين ما يملكون من قدرات عقلية وبدنية من أجل تحقيق رغباتهم ووظموحهم" (سلمان، 2012: 04).

من هذا المنطلق تسعى هذه الدراسة لمعرفة القيم الأخلاقية المتضمنة في مناهج الجيل الثاني وذلك بتحليل الكتاب الموحد (اللغة العربية، تربية اسلامية وتربية مدنية) للصف الثاني ابتدائي، وعلى هذا الأساس قمنا بتقسيم دراستنا هذه إلى جانب نظري وآخر تطبيقي.

كما تم تقسيم الجانب النظري إلى فصلين، فصل حددنا فيه الإطار العام للدراسة والفصل الثاني حول المفاهيم والتعريفات وأهم النظريات التي تناولت في إطار القيم والأخلاقية.

أما الجانب التطبيقي فتم تقسيمه أيضا إلى فصلين، الأول حول أدوات الدراسة وإجراءاتها والفصل الأخير حول نتائج الدراسة وتفسيرها.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

01- إشكالية الدراسة

02- أهداف الدراسة

03- فرضيات الدراسة

04- أهمية الدراسة

05- الدراسات السابقة

06- مفاهيم الدراسة

01- إشكالية الدراسة:

إن النهوض بالأوطان والمجتمعات ليس بالأمر الهين بل هو أمر في غاية الصعوبة والشدة لما يتطلب من تحديات ورهانات في كل المجالات كما أن الحد أو التقليل من حجم المخاطر التي تهدد عملية بناء جيل قوي و متماسك تحتاج إلى مزيد من الجهد والتضحية خاصة في الوقت الراهن لما يشهده من تفتح للشعوب على بعضها مما أدى إلى خلق نوعا من التقارب الفكري والثقافي لاسيما في أوساط شعوب الوطن عربي والإسلامي الذي كان منذ زمن بعيد متمسكا بقيمه ومبادئه محافظ عليها إلى أن بدأ يتشرب تدريجيا قيما جديدة تتعارض مع ثقافته وتتنافى مع معتقداته وعاداته وتسربت هذه السموم عبر عروق الأمة لتزعزع بعضا من مقوماتها وعاداتها وإبعادها عن قيمها الأخلاقية المثلى التي هي القاعدة الأساسية لبناء المجتمعات، فمنها تصدر القوانين والأحكام كما أن الدين جاء ليؤكد لها حيث قال عليه السلام: " إنما بعثت لأتمم مكارم الاخلاق " (السقاف، 1443 هـ)، بإعتبارها أساس صلاح المجتمعات، والحصن المنيع الواقى لها كما انها قد تكون سببا في تصدعها وانهارها، وتحويلها إلى مجتمعات تحكمها الشهوات أو الغرائز، وبالتالي سيادة قانون الغاب فيها.

ويؤكد علماء النفس أنه ومن أجل الحصول على شخصية ناجحة أو خلق قويم لا بد من تدريب النفس وتهدئتها وحكمها والسيطرة عليها (الشامي، 2020) فتقع مسؤولية التنمية الأخلاقية بالدرجة الأولى بعد الأسرة على المؤسسات التربوية بمختلف أطوارها بإعتبار أن المتعلم هو جوهر العملية التعليمية برمتها وأن القيم هي الموجه الرئيس للتربية وهما وجهان لعملة واحدة (العزوي، 2018) لا يمكن الفصل بينهما.

فالمؤسسة التربوية لها الدور الأهم والأثر البالغ في تنمية القيم الأخلاقية وتعزيزها فهي تسعى جاهدة من أجل تنشأة جيل قوي متماسك متميز بأخلاقه محب لوطنه معتز بتراثه وأمجاده له هوية تحصنه من كل الأخلاق البعيدة عن الدين والمجتمع، بإعتمادها على تقويم السلوك ورفع الوعي وتثبيت المعتقدات السليمة، من خلال الاستعانة بالمناهج التعليمية المختلفة، وبإستخدام الأساليب والطرق التعليمية المناسبة. ويعد الكتاب المدرسي واحد من المحاور التعليمية الرئيسية الذي يعتمد عليه في العملية التعليمية التعلمية منذ زمن بعيد لا يمكن الإستغناء عنه بشكل من الأشكال بالرغم من التطورات السريعة والمتسارعة الحاصلة في مختلف المجالات لا سيما ما تعلق بالتربية والتعليم حيث أنه لا يمثل الوعاء الذي يحمل المادة العلمية فقط بل هو الوعاء الذي يحمل رسالة العلم والتربية لذا لا بد منه أن يحمل بين طياته مجموعة من القيم المختلفة التي تعمل على تشكيل هوية الفرد تدريجيا وفق الأهداف التربوية لاسيما كتب المراحل التعليمية الاولى بإعتبار مرحلة الطفولة من

أهم المراحل التي يجب أن نركز عليها في عملية زرع القيم والمبادئ لأن الطفل يتشرب كل شيء يراقبه حوله من خلال تقليد البالغين كما أن الطفل بحاجة قوية الى الاخلاق كونها تمتلك عمقاً فطرياً وذاتياً في الانسان، لأنها من ضرورات الحياة الاجتماعية فالطفل حسب ذاته وفطرته بحاجة الى ان يكون أميناً وصادقاً نظيفاً ومنزهاً وبعيداً عن أي نوع من الخصال السيئة كالحسد، والضعينة، والبذاءة، وسوء الظن، والازدواجية والنفاق ومن خلال هذه الحاجة الكبيرة للطفل للقيم الأخلاقية إرتأينا في هذه الدراسة للبحث عن إجابة للتساؤل التالي:

-هل يتضمن الكتاب الموحد (لغة العربية، تربية إسلامية، تربية مدنية) للسنة الثانية إبتدائي قيما أخلاقية؟

وللإجابة على هذا السؤال قمنا بتقسيمه إلى تساؤلات فرعية كما يلي:

- هل تتضمن وحدة اللغة العربية من الكتاب الموحد (لغة العربية، تربية إسلامية، تربية مدنية) للسنة الثانية

إبتدائي قيما أخلاقية؟

- هل تتضمن وحدة التربية الإسلامية من الكتاب الموحد (لغة العربية، تربية إسلامية، تربية مدنية) للسنة الثانية

إبتدائي قيما أخلاقية ؟

- هل تتضمن وحدة التربية المدنية من الكتاب الموحد (لغة العربية، تربية إسلامية، تربية مدنية) للسنة الثانية

إبتدائي قيما أخلاقية ؟

02- أهداف الدراسة:

لكل دراسة أهداف تسعى لتحقيقها يتجلى الهدف الرئيسي لهذه الدراسة في التعرف على القيم الأخلاقية في منهاج الجيل الثاني، التي يتضمنها الكتاب الموحد (اللغة العربية - التربية الإسلامية . التربية المدنية)، كما تهدف إلى معرفة القيم الأخلاقية المتواجدة بالكتاب الموحد مع تحديد نسبتها.

03- فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

-يتضمن الكتاب الموحد (لغة العربية، تربية إسلامية، تربية مدنية) للسنة الثانية إبتدائي قيما أخلاقية.

الفرضيات الفرعية:

-تتضمن وحدة اللغة العربية بالكتاب الموحد (لغة العربية، تربية إسلامية، تربية مدنية) للسنة الثانية إبتدائي قيما أخلاقية.

- تتضمن وحدة التربية الإسلامية بالكتاب الموحد (لغة العربية، تربية إسلامية، تربية مدنية) للسنة الثانية إبتدائي قيما أخلاقية.

- تتضمن وحدة التربية المدنية بالكتاب الموحد (لغة العربية، تربية إسلامية، تربية مدنية) للسنة الثانية إبتدائي قيما أخلاقية.

04- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في أهمية موضوعها المتعلق بالقيم الأخلاقية فمن خلال هذه الدراسة يتم التعرف على القيم الأخلاقية الموجودة في الكتاب المدرسي من أجل تبصير المعلمين وكل المهتمين بالتربية والقائمين على تخطيط المناهج وتطويرها بأهمية القيم الأخلاقية وضرورة مراعاتها عند بناء المناهج وتطويرها وتأليف الكتب المدرسية كما تهدف إلى تأكيد أهمية زرع القيم الأخلاقية في نفسية الطفل خاصة في مراحله العمرية الأولى للترسخ لديه المبادئ والقيم منذ الصغر فتنمو تكبر معه لتصبح جزءا لا يتجزأ منه وبما أننا نتناول الكتاب الموحد للسنة الثانية (اللغة العربية - التربية الإسلامية . التربية المدنية) فإن القيم الأخلاق في هذا الكتاب تهدف إلى بناء هوية لطفل اليوم ليكون رجل الغد وفق ما يسعى إليه الدين وما تسعى إليه التربية والتعليم وأخلاق المجتمع.

05- الدراسات السابقة:

تتحلى الدراسات السابقة بأهمية بالغة في البحث العلمي حيث أنها تعطي نظرة واسعة وشاملة للباحث حول موضوع البحث من زوايا مختلفة إضافة إلى تزيده بجملة من المعلومات النظرية التي تخدم الدراسة كما تفيده في تحديد المنهج والأدوات المناسبة "والمقصود بالدراسات السابقة هي تلك المجموعة البحثية السابقة التي من شأنها أن تحتوي على موضوع الباحث الذي يتناوله في البحث العلمي، فتقوم الدراسات السابقة بدراسة الموضوع الذي يتناوله الباحث العلمي في بحثه ومناقشتها، إذ يعتمد الباحث العلمي على هذه الدراسات، وذلك من أجل تحليل محتواها ودراستها على نحو مطلوب وبالتالي تحديد أوجه المقارنة بين الدراسات السابقة والبحث العلمي الذي يتناوله الباحث" (يحياوي، 2021 : 321)

وتعتبر الدراسات السابقة مرجعا مهما في البحث العلمي حيث تزيد من أهمية الدراسة الحالية وتنبه الباحث بالنقائص التي عليه أن يتجنبها كما أنه سيسفيد من الجانب الإيجابي منها وفيما يلي عرضا مختصرا لبعض الدراسات السابقة التي تخدم موضوع البحث:

✚ دراسة د. حسن جعفر:

- **عنوان الدراسة:** دراسة تحليلية للمضامين الأخلاقية في كتاب اللغة العربية بالصفوف الثلاثة الأولى في المرحلة الابتدائية بدول الخليج.
- **هدف الدراسة:** هدفت إلى تحديد المضامين الأخلاقية التي ينبغي أن تشتمل عليها كتب اللغة العربية بالصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية في دول الخليج العربي، وتحليل الكتب بغية التعرف على مدى ما يتوافر فيها من مضامين أخلاقية.
- **منهج الدراسة وإجراءاتها:** استخدم الباحث المنهج الوصفي وأسلوب تحليل المحتوى معتمداً على أداتين الأولى إستبيان حول المضامين الأخلاقية والثانية إستمارة تحليل المحتوى.
- **نتائج الدراسة:** توصلت الدراسة إلى أن كتب اللغة العربية التي تم تحليلها قد إشتملت على جميع المضامين الأخلاقية التي وردت في القائمة وإن إختلفت درجة توافرها من صنف إلى آخر ومن مادة إلى أخرى.

✚ دراسة سمية سلمان عثمان العجمي سنة 2012:

- **عنوان الدراسة:** دراسة تحليلية للقيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية والاجتماعية وحقوق الإنسان للصف الرابع أساسي بفلسطين
- **هدف الدراسة:** هدفت الدراسة إلى تحديد القيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية وكتب التربية الاجتماعية (التربية الوطنية و التربية المدنية) وكتب حقوق الإنسان للصف الرابع الأساسي بفلسطين ، كما هدفت إلى معرفة مدى ملائمة القيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية والاجتماعية وحقوق الإنسان لتلاميذ الصف الرابع الأساسي بفلسطين.
- **منهج الدراسة وإجراءاتها:** استخدمت الباحثة المنهج التحليلي ، بأسلوبه تحليل المحتوى، وتكونت عينة الدراسة من كتب مبحث التربية الإسلامية ومبحث التربية الاجتماعية والتي تضم كتب (التربية الوطنية والتربية المدنية)، ومن كتب مبحث حقوق الإنسان للصف الرابع الأساسي ، وقد تم اختيار العينة بطريقة قصديه، واستخدمت الدراسة أداتين تمثلت في قائمة اشتملت أهم أبعاد القيم والقيم الفرعية المندرجة تحتها، وأداة تحليل المحتوى.
- **نتائج الدراسة:** توصلت الباحثة إلى عدد من النتائج كان من أهمها:
- تبين من خلال تحليل كتب التربية الإسلامية أن القيم الدينية قد احتلت المرتبة الأولى، يليها على التوالي كل من: القيم الأخلاقية ، القيم الاجتماعية، القيم الجمالية، القيم السياسية والوطنية، القيم العلمية.

- تبين من خلال تحليل كتب التربية الوطنية أن القيم السياسية والوطنية قد احتلت المرتبة الأولى ، يليها القيم الاجتماعية ، ويليهما القيم الدينية ، ويليهما القيم العلمية ، ويليهما القيم الجمالية ، ويليهما في المرتبة الأخيرة القيم الأخلاقية.

- تبين من خلال تحليل كتب التربية المدنية أن القيم الاجتماعية قد احتلت المرتبة الأولى يليها القيم الأخلاقية ، يليها القيم الدينية ، يليها القيم العلمية ، يليها القيم الجمالية ، يليها القيم السياسية والوطنية حيث احتلت المرتبة الأخيرة.

- تبين من خلال تحليل كتب حقوق الإنسان أن " قيم الحرية " قد احتلت المرتبة الأولى ، يليها " قيم الكرامة ، يليها قيم الحياة والمستوى المعيشي اللائق للإنسان ، يليها قيم التسامح ، يليها قيم العدالة ، ويليهما قيم المساواة ، ويليهما قيم الملكية، ويليهما قيمة المواطنة والمشاركة في الحياة المهنية والسياسية واحتلت المرتبة الأخيرة.

📌 دراسة صيرينة بشيري سنة 2015:

- عنوان الدراسة: مستوى جودة كتاب اللغة العربية المقرر على تلاميذ المرحلة الرابعة ابتدائي من وجهة نظر مشرفي ومعلمي المرحلة.

- هدف الدراسة: تهدف هذه الدراسة في تحديد مستوى جودة كتاب اللغة العربية المقرر على تلاميذ المرحلة الرابعة ابتدائي من وجهة نظر مشرفي ومعلمي المرحلة.

- منهج الدراسة وإجراءاتها: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الاستكشافي، وأما الأداة فكانت استبيان عل شكل شبكة تقييم الكتب المدرسية المعتمدة من طرف وزارة التربية الوطنية، من اجل الحصول على الدرجات الخام من أفراد العينة التي تشكلت من 32 فردا من مشرفي ومعلمي اللغة العربية والتي تم الحصول عليها بطريقة قصدية أما الأسلوب الإحصائي فقد اعتمدت الباحثة على النسب المئوية.

- نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى وجود مستوى جودة قدر بنسبة 22.45 %، وهي نسبة فوق المتوسط

📌 دراسة أوفيان مليكة، حمدها زينب سنة 2016:

- عنوان الدراسة: استراتيجية الكتاب المدرسي في المرحلة الابتدائية وعلاقتها بالعملية التعليمية مستوى السنة الرابعة ابتدائي.

- منهج الدراسة وإجراءاتها: اتبعت الباحثة في هذه الدراسة ثلاثة مناهج علمية هي :المنهج الوصفي

والمنهج التحليلي، والمنهج المقارن؛ فالأول لإعطاء تقرير وصفي لسيرورة العمل الميداني، بينما

استخدمنا الثاني لتحليل نتائج الدراسة، والثالث لمقارنة إجابات المدرسي كما اعتمدت على الاستبيان

كأداة في جمع البيانات، ودراسته وفق المعايير التي بنيت عليها هذه الدراسة والتي تهدف إلى معرفة مدى نجاح إستراتيجية تصميم الكتاب المدرسي في العملية التعليمية (السنة الرابعة ابتدائي أنموذجا)، كما تم اختيار عينة هذه الدراسة بشكل عشوائي حيث بلغ عددهم 15 مدرسا تربويا في الطور الثالث والرابع والخامس ينتمون إلى مقاطعة تربوية بأولف، وتتراوح أعمارهم بين 26 و 56 سنة، بأقدمية عمل ما بين 3 سنوات و 32 سنة.

- **نتائج الدراسة:** خلصت هذه الدراسة إلى أن إمكانية ترجيح القول أن إستراتيجية الكتاب المدرسي مقبولة إلى حد ما.

✚ دراسة سرخان بشير وعليليش عبد الحليم سنة 2017:

- **عنوان الدراسة:** دراسة وصفية تقويمية لكتاب السنة ثانية ابتدائي في إطار إصلاحات الجيل الثاني.
- **هدف الدراسة:** هدفت إلى معرفة إلى أي مدى وفقت إصلاحات الجيل الثاني في تطوير الكتاب المدرسي كما هدفت أيضا إلى:
- قياس مدى تحقيق الكتاب المدرسي من صورة ولغة للأهداف الموضوعية له
- معرفة مدى قدرة هذا الكتاب في تكوين التلميذ لغويا ومعرفيا.
- معرفة مدى مناسبة الطريقة المتبعة في وضع عناصر الدرس.
- **منهج الدراسة وإجراءاتها:** استخدم الباحثان المنهج الوصفي واسلوب تحليل المحتوى.
- **نتائج الدراسة:** توصلت الدراسة إلى أن إصلاحات الجيل الثاني قد وفقت في تطوير الكتاب المدرسي.

✚ دراسة بشيرة بن عمارة ونزيهة بن عمارة سنة 2018:

- **عنوان الدراسة:** القيم الأخلاقية في مناهج الجيل الثاني تحليل محتوى الكتاب الموحد
- **هدف الدراسة:** تهدف هذه الدراسة إلى معرفة القيم الأخلاقية المتضمنة في مناهج الجيل الثاني وذلك بتحليل محتوى الكتاب الموحد سنة ثانية ابتدائي
- **منهج الدراسة وإجراءاتها:** استخدمت الباحثتين المنهج الوصفي واسلوب تحليل المحتوى لكتاب أما أدوات جمع البيانات فكانت عبارة عن شبكة تحليل المحتوى والمقابلة
- **نتائج الدراسة:** توصلت الدراسة إلى أنه هناك قيم أخلاقية، وطنية، دينية وتربوية في الكتاب الموحد للسنة الثانية ابتدائي.

دراسة سويح سعاد سنة 2022:

- **عنوان الدراسة:** دور الصورة في التعليم والتعلم في الكتاب المدرسي - كتاب اللغة الإنجليزية سنة الأولى متوسط - نموذجاً
- **هدف الدراسة:** هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور الصورة في التعليم والتعلم في الكتاب المدرسي للغة الإنجليزية.
- **منهج الدراسة وإجراءاتها:** استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بالاعتماد على الاستبيان
- **نتائج الدراسة:** توصل الباحث الجملة من النتائج نذكر أهمها:
- الصورة من الوسائل التعليمية الهامة في المراحل التعليمية الأولى التي تعمل على تقريب الفهم والإدراك للنص الكتاب أو موضوع البرامج الدراسية خاصة بالنسبة لحالة تعلم لغة أجنبية على شاكلة اللغة الإنجليزية التي تبدأ في مرحلة السنة اولى متوسط من التعليم، وهي تشكل إحدى المناهج الرئيسية التي تقوم عليها البرامج التعليمية من أجل تسهيل وتعميق الفهم عند مرحلة التعلم.
- تعتبر الصورة من الوسائل الحديثة في مجال التعليم والتعلم، مقارنة بأسلوب الكتابة الذي يتجه فيه الأستاذ لبذل الجهد الأكبر والوقت الطويل من أجل تمكين ومساعدة التلاميذ على الفهم والاستيعاب، ولضمان جودة التعليم وتحسين الأداء التربوي والبيداغوجي الذي أصبحت تعتمد عليه وزارة التربية والتعليم في الأطوار الأولى من التعلم (الابتدائي والمتوسط)، بحيث يشكل وجود الصورة في عملية التعلم الشكل المناسب الذي يتناسب والمرحلة العمرية للتلميذ، وكذا المستوى الفكري الذي يكون عليه.
- حضور الصورة بشكل كبير في كتاب اللغة الإنجليزية للسنة الأولى متوسط يدل على أهميتها فيتحسين التعلم لدى هذه الفئة من التلاميذ، وعلى قدرتهم في فهم المعاني الموظفة في الصورة باللغة الإنجليزية المكتوبة في النص، مما يجعل التعلم في هذه المرحلة العمرية للتلميذ يعتمد على الخبرة الحسية من خلال البيئة الطبيعية للتلميذ وواقعه الاجتماعي الذي إعتاد على معرفته باللغة العربية باعتبارها لغته الأصلية، ولكونه يستطيع الفهم فيها بوجود النص المكتوب.

-مناقشة الدراسات السابقة:

01- من حيث الموضوع:

تم تناول متغير القيم الأخلاقية من طرف دراسة الدكتور حسين جعفر ودراسة بشيرة بن عمارة ونزيهة بن عمارة وكذا دراسة سمية سلمان في حين أن كل الدراسات السابقة المذكورة أعلاه تم التطرق فيها إلى متغير الكتاب المدرسي بينما إختلاف في نوع الكتاب والصف الدراسي المخصص له أين اتفقت أغلب الدراسات على كتاب اللغة العربية ما عدا دراسة سويح سعاد التي تناولت كتاب اللغة الإنجليزية أما بالنسبة للصف الدراسي المخصص له الكتاب فنجد دراسات كل من صبرينة بشيري ، سمية سلمان، أوفيان مليكة وحدها زينب إستهدفت كتاب صف السنة الرابعة ابتدائي، ودراسات بشيرة بن عمارة ونزيهة عمار، سرخان بشير وعليش عبد الحليم إستهدفت صف السنة ثانية إبتدائي أما دراسة حسين جعفر فكانت على كتب الصفوف الثلاثة الأولى في حين تطرقت دراسة سويح سعاد إلى كتاب السنة أولى متوسط

وبمقارنة دراستنا هذه مع الدراسات السابقة نجد أن دراستنا اتفقت مع جميع الدراسات السابقة من حيث متغير الكتاب المدرسي للغة العربية ماعدا دراسة سويح سعاد التي تناولت كتاب اللغة الإنجليزية كما إتفقت مع دراسة سمية سلمان حول موضوع القيم ودراسة كل من بشيرة بن عمارة ونزيهة بن عمارة ودراسة حسين جعفر حول القيم الأخلاقية أما الصف الدراسي المخصص له الكتاب اتفقت دراستنا مع دراسة بشيرة بن عمارة ونزيهة بن عمارة ودراسة سرخان بشير وعليش عبد الحليم التي تناولت كتاب الصف الثاني إبتدائي وجزء من دراسة حسين جعفر التي استهدفت الصفوف الثلاثة الأولى من التعليم الإبتدائي.

02- من حيث المنهج:

اتبعت كل الدراسات السابقة المنهج الوصفي الذي يعتبر هو المنهج الأمثل في مثل هذه الدراسات كما إعتمدت على أسلوب تحليل المحتوى بإستثناء دراسة سويح سعاد التي تم إكتفت فيها بالإستبيان ودراسة حمدها زينب التي إعتمدت فيها على المنهج الوصفي والمنهج المقارن .

وبمقارنة دراستنا مع الدراسات السابقة فقد اتفقت دراستنا مع أغلب الدراسات السابقة حول المنهج المتبع والإعتماد على نفس الأسلوب التحليلي لمحتوى الكتاب مختلفين في ذلك مع دراسة سويح سعاد التي إعتمدت على أداة الإستبيان وكذا دراسة حمدها زينب التي اعتمدت على الاستبيان والمقابلة والمقارنة.

06- مفاهيم الدراسة:

06-01- مفهوم القيم:

القيمة بمعنى قدر الشيء أو قدر مكانة الفرد وهو مفهوم يتبناه الفرد لإعتقاد بصحته عقليا ووجدانيا وربما إيمانيا. (الديب، 2006 : ص35).

06-02- مفهوم الأخلاق:

الخلق في حقيقته حال للنفس راسخة تصدر عنها الأفعال من خير أو شر بتلقائية أي بغير فكر وروية (الديب ، 2006 : 37)

06-03- مفهوم القيم الأخلاقية:

هي نظام متكوّن من المثل العليا والمبادئ السامية، المستمدة من الكتاب والسنة، الموافقة للقطرة البشرية، المكتسبة من الفهم العميق للدين، والتي تضبط سلوكيات التعامل بين الناس كما يحكم بها على السلوك، وعلى أساسها يختار الفرد أهدافه للوصول به والمجتمع لسعادة الدنيا والآخرة. (ثابت، 2016 : 14)

-التعريف الإجرائي للقيم الأخلاقية: هي كل القيم الحميدة التي يكتسبها الإنسان من البيئة وتكون مقبولة دينيا وإنسانيا.

06-04- مفهوم الكتاب المدرسي:

يعرف كتاب المدرسي بأنه الكتاب الذي يجسّد منهاجًا دراسيًا لعرض محتويات مهيكلة و كيفية معدّة خصيصا للاستعمال ضمن المسار التعلّمي (بتصرف وزارة التربية الوطنية : 07) فهو أداة ووسيلة تعليمية تشمل المعلومات والخبرات التي يحتاجها المتعلم وفق ما تراه المؤسسة التعليمية من تصورات وإتجاهات وقيم تحقّق من خلالها الأهداف التربوية كما يعتبر واحد من المحاور العملية التعليمية الذي يمثل همزة الوصل بين المعلم والتلميذ.

06-05- مفهوم الكتاب المدرسي للسنة الثانية ابتدائي:

هو عبارة عن كتاب يضم ثلاث وحدات تعليمية (اللغة العربية، التربية الإسلامية والتربية المدنية) تمثل المنهاج التدريسي مطبوع من طرف وزارة التربية الوطنية يعتمد عليه المعلم ويستغله التلميذ في العملية التعليمية

التعليمية مخصص لفائدة تلاميذ الجيل الثاني من المرحلة الابتدائية، كما تعتبر فكرة توحيد الكتاب المدرسي للجيل الثاني فكرة بيداغوجية خالصة فالتعلم عملية بنائية كما مختلف الأنشطة التعليمية تسعى إلى تحقيق أهداف مشتركة (بتصرف وزارة التربية الوطنية، 7).

06-05- مفهوم تحليل المحتوى:

يعرف تحليل المحتوى على "أنه منهج من مناهج البحث العلمي، يسعى عن طريق المقارنة الكمية المنهجية للمضمون الظاهر إلى الحصول على الاستدلالات الكيفية ويهدف إلى الوصف الكمي والموضوعي والمنهجي للمحتوى" (عبد الحميد، ب ت : 16).

الفصل الثاني

القيم الأخلاقية

الفصل الثاني

القيم الأخلاقية

- 01- مفهوم القيم
- 02- مفهوم الأخلاق
- 03- مفهوم القيم الأخلاقية
- 04- أهمية تناول موضوع القيم الأخلاقية داخل المؤسسة التربوية
- 05- نظريات التربية الأخلاقية

تمهيد:

تمثل القيم مركزا مهما في توجيه العملية التربوية، لما لها من أهمية كبرى في حياة الفرد، كما تلعب القيم دورا مهما في تكوين شخصية الفرد من خلال تحليل سلوكه وفهمه. وتعد القيم الأخلاقية من أهم مجالات القيم، لما لها من دور بارز في تحديد معالم الشخصية، ولها فضائل عظيمة وفوائد كثيرة جعل منها سببا في نجاح العملية التعليمية لذا لا بد من التعرف عليها و تحديد مفهوم القيم والأخلاق كل على حدا مع ذكر بعض النظريات التي جاءت حولها.

01- مفهوم القيم:

أ- لغة:

قيمة الشيء قدرة، وقيمة المتاعثمنه ومن الانسان طوله جميعها قيم ويقال ما لفلان قيمة أي ماله ثبات ودوام على الأمر (المعجم الوسيط : 768)، وتأتي أيضا بمعنى الاستقامة (زروخي، 2022 : 38) قل تعالى في الآية 161 من سورة الانعام الآية "قُلْ إِنِّي هَدَانِي رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ دِينًا قِيمًا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ"

ومن جانب آخر فإن القيمة تعني قوى وعليه فإنها تعني المقاومة والصلابة (النقيب ، 2002 : 14)

ب- صطلاحا:

تنوعت المفاهيم المتعلقة بالقيم وتعددت التعريفات حولها فلم نجد لها تعريفا محددًا ويمكن أن يرجع ذلك لطبيعة هذا المفهوم والذي يفرض عليه أن يكون مرتبطا بالسياق المجتمعي ومن ثم كانت وجهات النظر متعددة فالقيم تعني الفضائل الدينية والاجتماعية والأخلاقية والجمالية والمعرفية والمنطقية التي يقوم عليها تفكير الفرد والمجتمع (زروخي، 2022 : 38).

وهناك من يرى بأنها مجموعة من الفلسفات والمعتقدات والافتراضات والتوقعات والاتجاهات وقواعد السلوك التي تربط أي مجتمع في شكل وحدة متماسكة كما أن هناك من يعتبرها المعايير المقبولة والمرغوبة في المجتمع أو الجماعة وعلى أنها غالبا ما تكون مرادفا للغايات (شهرة وقلاني، 2014 : 59).

ويراها آخرون على أنها تنظيمات معقدة لأحكام عقلية نحو الأشخاص أو الأشياء أو المعاني وهي أحكام تتدرج عبر مسار متصل يبدأ بالتقبل الكامل وينتهي بالرفض وتتضمن تلك الأحكام عددا من القيم (زهران وآخرون، ب ت)

وهناك من يعتبر القيمة على أنها حكم يصدره الانسان على شيء ما مهتديا بمجموعة من المبادئ والمعايير التي ارتضاها الشرع محددًا المرغوب منه والمرغوب عنه من السلوك (عاشوري، 2015 : 20) على عكس وجهة نظر الفيلسوف نيتشه الذي يعتقد أن القيمة من اختراع البشر نتيجة لاعتبارات أخلاقية خاصة ومتغيرة ويرى بأنها عبارة عن معايير يلتزمها الأفراد والمجتمعات في سلوكهم، تشكل محددات سلوكهم، ومصدر الأحكام والتفضيلات، وتشكل منظومة القناعات بالغايات العليا في حياتهم (بن عمارة وبن عمارة، 2018 : 18)

و ذهب فونار نفلس إلى أن القيمة ترتبط ارتباطا وثيقا بالعاطفة والرغبة معتقدا بأن القيمة هي ما يمكن أن نرغب به، وإن شدة الرغبة هي مقياس القيمة (شرقي، 2016 : 42)

أما روتيشت فيشير فينظر إلى القيمة على أنها إعتقاد ثابت لدى الفرد بأفضلية نموذج سلوكي معين أو غاية من الغايات الموجودة على المستوى الشخصي وحدد ذلك الاعتقاد بالسلوك أو الغايات (القيب، 2002 : 20) وعرفها الدكتور خالد الصمدي بأنها منظومة متكاملة من المثل العليا والقناعات المشتركة المستندة إلى رؤية كونية لتفسير الوجود والإنسان، تتشكّل لدى مجموعة بشرية مُعيّنة، بإرادة حرة واعية، لتتخذ منها معايير وقواعد راسخة تحدّد الاختيارات والتوجهات الحضارية الكبرى المميّزة لها، فتوجه بمفاهيم وتصورات أفرادها وسلوكياتهم وانفعالاتهم واتجاهاتهم وحكمهم على الأشياء والتصرفات وتقييمها (العزوي، 2018)

من خلال النظر إلى إختلاف الآراء والتعريفات حول مفهوم القيم إلى أنه يمكننا أن نلخص الحديث حول هذا المفهوم بإعتبارها إعتقاد ثابت يمثل مبادئ وقناعات راسخة في جوهر الفرد وتكون بمثابة المعيار الذي يحكم به على السلوك الصحيح والخاطئ كما أنها تخص بالدرجة الأولى الفرد وتختلف القيم بين الأشخاص بإختلاف دياناتهم وثقافتهم.

02- مفهوم الأخلاق:

أ- لغة:

الخلق حال للنفس راسخة تصدر عنها الأفعال من خير أو شر، من غير حاجة إلى فكر وروية (المعجم الوسيط : 202) والخلق اسم لسجية الانسان وطبيعته التي خلق عليها، وهو مأخوذ من مادة (خ ل ق) التي تدل على تقدير الشيء، ويقول ابن فارس من هذا المعنى الخلق: هو السجية أي أن الإنسان قد قدر عليه (معجم المقاييس في اللغة : 329)، كما يدل على طبع في الإنسان يتميز به، وقد أثنى الله على نبيه صلى الله عليه وسلم في كتابه "وإنك لعلى خلق عظيم" (سورة القلم، الآية 04).

ب- اصطلاحاً:

ويرى (زروخي، 2022 : 41) أنها المبادئ والقواعد المنظمة للسلوك الإنساني التي يحددها الوحي لتنظيم حياة الإنسان وتحديد علاقته بغيره على نحو يحقق الغاية من وجوده في هذا العالم على أكمل وجه وأتمه، كما يطلق عليه جميع فلاسفة الأخلاق العلم الذي يدرس السلوك الأخلاقي الصادر عن الذات الإنسانية أو الأفعال الصادرة عن النفس محمودة كانت أو مذمومة.

ونجد هناك دمج واضح بين الأخلاق والسلوك، إلى أن الغزالي كان دقيقاً في قوله حيث ذهب في مفهومه أن الخلق عبارة عن هيئة راسخة في النفس، تصدر عنها الأفعال بسهولة ويسر من غير حاجة إلى فكر وروية، فإن كانت الهيئة بحيث تصدر عنها الأفعال الجميلة المحمودة عقلاً وشرعاً، سميت تلك الهيئة خلقاً حسناً، وإن كان الصادر عنها الأفعال القبيحة سميت الهيئة التي هي المصدر خلقاً سيئاً ثم ذكر أن الخلق عبارة عن هيئة النفس وصورتها الباطنة (مبارك، 2012 : 148) أي أن الخلق يختلف عن السلوك بل هو الجوهر الداخلي المحرك له يكون راسخ في الشخص وغير متصنع.

أما من منظور (خليل، 2013: 12) فهو علم يفسر لنا الخير والشر أو يوضح لنا الصورة المثلى التي ينبغي أن يتبعها الناس في معاملاتهم للآخرين ويبين ما ينبغي أن يقصده الناس في أعمالهم من غايات أو بإختصار هو علم ينير الطريق لما ينبغي أن يكون.

وقد عرفها بعض العلماء بأنها التحلي بالمليح والتخلي عن القبيح (الكايد ورهوب، 2020: 306).

ومن خلال ما تم تناوله في هذا الموضوع فإنه يمكننا أن نقول بأن الأخلاق عبارة عن كل الصفات المثلى الحسنة التي يقبلها المجتمع ويسعى لتعزيزها فتسمى أخلاقاً حميدة، وما عداها تسمى أخلاقاً قبيحة، والمصدر الرئيسي للأخلاق الحميدة هو الوحي الإلهي، وتلعب الأخلاق دوراً جوهرياً في تنظيم الحياة وضمان استمرارها، تبقى حاجة الإنسان لها أكبر من حاجته إلى الطعام والشراب.

والأخلاق عند المسلمين هي أساس الفضيلة وأفضل ما يتقرب به العبد إلى ربه حيث قال النبي صلى الله عليه وسلم " ألا أخبركم بأحبكم إلي وأقربكم مني مجلس يوم القيامة؟ أحاسنكم أخلاقاً، الموطأون أكنافاً، الذين يألفون ويألفون" (المبرد، 1998: 8) وفي هذا الحديث دلالة على فضل وقيمة الأخلاق في الدين فهي أساس كل فضل ومنبع كل خير، وما جاء الدين إلا ليطمئنها ويحافظ عليها قال صلى الله عليه وسلم "إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق" (السقاف، 1443 هـ).

03- مفهوم القيم الأخلاقية:

هناك من يعرفها على أنها موجّهات للسلوك نحو الأهداف والقواعد والمثل العليا التي تلقى قبولا مرغوبا من المجتمع، وأما في التصور الإسلامي فتعرف على أنها مجموعة المبادئ والقواعد المنظمة للسلوك الإنساني التي يحددها الوحي لتنظيم حياة الإنسان وتحديد علاقاته بغيره على نحو يحقق الغاية من وجوده في هذا العالم على أكمل وجه. (جناني، 2015)

كما أن هناك من يرى أنها مجموعة من المبادئ تعمل على احترام الإنسان لنفسه، ولآخرين كقيمة يتميز بها الإنسان، وتكون الوازع النفسي الذي يمنعه من الانحراف عن الصلاح، وذلك لصياغة سلوكه وتصرفاته في إطار محدد يتفق وينسجم مع المبادئ والقواعد التي يؤمن بها بقية أفراد المجتمع (بن عمارة وابن عمارة، 2018: 31-32) إذن يمكننا أن نقول بأن القيم الأخلاقية عبارة عن مبادئ وأسس ثابتة في عمق الإنسان تمثل جوهره الداخلي تكون موجّهة لسلوكه حيث تدفعه للخير وتحميه عن الشر.

04- أهمية تناول موضوع القيم الأخلاقية داخل المؤسسة التربوية:

يعتبر موضوع القيم الأخلاقية ذو أهمية بالغة في حياة الأفراد ومبدأ ضروري لبناء المجتمعات بل أقوى ركيزة يمكن أن تركز عليها الدولة قصد بناء مجتمع متوازن ومستقر من جميع جوانبه ولا يمكن أن يتحقق هذا الحلم

إلى من خلال تظافر جهود المؤسسات الصانعة للإنسان بشتى أطيافها والبنظر لمختلف مؤسسات التنشئة الاجتماعية نجد أن المؤسسة التعليمية النظامية هي المؤسسة التي يمكن من خلالها رفع شعار التحدي لتحقيق الغرض المنشود بإعتبار أن التعليم إجباري على كل فرد من أفراد المجتمع كما يمكن للمؤسسة التعليمية أن تهتم بموضوع القيم الأخلاقية من خلال إعداد برامج ومناهج تعليمية وفق هذا الأساس مع الأخذ بعين الإعتبار الإعداد الجيد للمعلمين نظريا وميدانيا عن طريق البرامج التكوينية المستمرة.

وقد أثبتت أحداث التاريخ الإنساني أن لكل أمة ثلاث مصادر أساسية تحفظ لها قوتها ونقاءها وقدرتها على الاستمرار؛ وذلك على مستوى الحضارات الإنسانية المختلفة، وهي على الترتيب حسب أهميتها:

- منظومة القيم التي تتبناها وتعيش بها ولها، ومقدار تمسك أهلها بها، والتي تحمي البنيان الاجتماعي للأمة.
- قدراتها العلمية ومن ثم الاقتصادية.
- قدراتها العسكرية.

والأولى هي الأداة الرئيسية لتحقيق الثانية والثالثة. (الديب، 2006: 16)

وفيما يلي نعرض مجموعة من النقاط حول أهمية القيم الأخلاقية بالنسبة للفرد والمجتمع:

أ- بالنسبة للفرد:

- هي المصدر الأساسي لما يصدر عنه من مشاعر وأحاسيس وأفكار وطموحات وأمان، ومن ثم أقوال وأفعال، فهي المكون الحقيقي لشخصيته المميزة عن غيره من الناس.
- هي التي تحدد مكانته وقدره وقيمه في المجتمع الذي يعيش فيه.
- هي المعيار والإطار المرجعي الذي يحكم وينظم تصرفات الإنسان.
- هي الأحكام المعيارية التي يستند إليها الفرد في تقييم سلوكه وسلوك الآخرين من حوله.
- سياج وحصن يحمي الأفراد من الانحراف.
- هي المعيار الذي سيتم تقييمه عليه في الآخرة، ومن ثم تحديد مصيره في الآخرة؛ إما إلى جنة عرضها السموات والأرض، وإما إلى نار قعرها مداه سبعين خريفا. (الديب، 2006: 11)

ب- بالنسبة للمجتمع:

- تلعب القيم دورًا أساسيا في توجيه ميول وطاقت المجتمعات والأمم؛ إذ إنها المصدر والموجه والقانون

والمعيار والضابط المنظم لأفكار ومشاعر وجهود وطاقات وموارد الأفراد والمجتمعات والأمم. ((الديب، 2006: 15)

- حفظ للمجتمع تماسكه وقوته، كما تحدد له أهدافه ومثله العليا ومبادئه الثابتة التي تضمن انتظام حياة الأفراد والجماعات في سلام وأمان.

- تعمل على ضبط وترشيد الثقافة والفكر، وتوظفها في خدمة غايات وأهداف المجتمع.

- تلعب الدور الأساسي في تنمية المجتمع، خاصة عندما يتبع المجتمع منظومة قيمية عالية الجودة مستمدة من ثوابت المجتمع وطموحاته.

- تحسن حفظ وتوجيه وتفعل موارد وطاقات المجتمع نحو أهداف التنمية التي ينشدها المجتمع. (الديب، 2006: 16)

لذا وجب على المؤسسة التعليمية جعل القيم الأخلاقية كهدف أساسي في العمل التربوي والعمل على وزرعها تدرجيا في نفسية الطفل منذ دخوله للمدرسة نظرا للأهميتها البالغة في بناء أفراد صالحين ومجتمعات قوية متماسكة متطورة.

05- نظريات التربية الأخلاقية:

ولقد تعددت النظريات المفسرة للقيم الأخلاقية بتعدد روادها واتجاهاتهم الفكرية وكذلك لأهمية المنظومة القيمية الأخلاقية للفرد والمجتمع. ويرجع ظهور نظريات متخصصة بسبب دخول السلوك الخلقي في إطار البحث العلمي والتجريبي وسوف يتم عرض بعض منها.

أ- نظرية التحليل النفسي الفرويدي:

ترى مدرسة التحليل النفسي، أن عملية إكتساب القيم تبدأ منذ مرحلة الطفولة المبكرة حيث يكتسب الطفل أنه الأعلى من من خلال التوحد مع الوالدين، إذ يقوم الوالدان بدور ممثلي النظام، فهما يعلمان الطفل القيم الأخلاقية (بن عمارة وبن عمارة، 2018 : 40) ويصور فرويد صاحب هذه المدرسة الإنسان كحزمة من الدوافع على الكبار توجيهها لتحقيق أهداف اجتماعية، بمعنى أن الطفل ينمو خلقياً من خلال تقمصه لسلوك وقوانين والديه، ويتركز بحث هذه النظرية حول تطور الضمير والأنا الأعلى، فيرى فرويد أنه لكي يحصل الطفل على الثواب ويتجنب العقاب فإنه يتعلم ان يقود سلوكه التي يحددها الوالدان الذي يصبح جزءا من الضمير الذي تتكون منه الأنا الأعلى عن طريق ما يميزه ويوافق عليه الوالدان (الأنا المثالية) ومن ما يدان ويعاقب عليه من قبل الوالدين، فالأنا الأعلى تحمل كمنظومة للضبط الداخلي لدى الفرد الذي يحل محل الضبط الصادر عن الوالدين، واعتقد

فرويد أن قيم الطفل الخلقى يتم اكتسابها في السنوات الخمس الأولى. ومن المعلوم أن هذه النظرية تواجه كثيرا من النقد إلى درجة يصعب اعتمادها في التربية. (عطية والشاذلي، 2013 : 46-47).

ب- النظرية السلوكية:

ويرى أصحاب النظرية السلوكية، أن عملية الاكتساب أو المحاكاة القيم تمر من خلال التعلم الاجتماعي بعدة مراحل الانتباه، والاحتفاظ، والتذكر، والدافعية، وهي عمليات متشابهة مع عمليات المعالجة المعرفية التي يقوم بها الفرد عند استقباله للرسالة، ويتعاملون مع القيم على أنها إما ايجابية وإما سلبية، كما أنها ليست أكثر من استنتاجات من السلوك الظاهر للفرد، ينظر السلوكيون إلى القيم كسلوك يتم اكتسابه نتيجة عملية المتعلم مع المثيرات البيئية وتعزيز استجاباته لها، فمن الممكن أن يتعلم الفرد السلوك المرغوب فيه، والسلوك غير المرغوب فيه، اعتمادا على مبادئ التعلم ذاتها التي يكتسب فيها أي سلوك آخر، وذلك عن طريق التعلم الإشرافي. (بن عمارة، 2018 : 40).

ج- نظرية التعلم:

يعتقد أصحاب نظرية التعلم أن السلوك الخلقى يتكون عند الفرد عن طريق التعلم، بما في ذلك التعلم عن طريق التقليد ويعتبرون أن مبادئ التعلم كافية لتفسير السلوك الخلقى هي نفسها المتضمنة في تعلم أي نوع من السلوك. وقد ظهرت هذه النظرية نتيجة لعدد من الأبحاث والدراسات التي أجريت على أثر الوالدين في السلوك الخلقى، ودعمت افتراضاتها بنتائج بحوث عن طاعة السلطة وإكساب الضمير والإيثار والتعاطف ومقاومة الإغراء، وكانت النظرية الأكثر اهتماما بموضوع تعلم الأخلاق بين نظريات التعلم هي نظرية التعلم الاجتماعي التي تدرس تطور الإنسان بناء على افتراض أن إكساب أنماط السلوك أثناء مراحل النمو للفرد هو بشكل رئيسي نتيجة لتفاعل الفرد مع الآخرين ومعيار الخلق الحسن هو الالتزام بالتوجه الذاتي الداخلي للسلوك وتعطى هذه النظرية أهمية كبيرة للتعزيز في عملية التعلم، (عطية والشاذلي، 2013 : 47) حيث ترى بأن الأشخاص يتعلمون سلوكيات جديدة، من خلال التعزيز أو العقاب، أو التعلم بالملاحظة والنمذجة، وكلما كانت النتائج أكثر إيجابية ومرغوبة للسلوك الملاحظ، تزداد فرصة تقليد وتبني ذلك السلوك. (العيسى، 2020) ، والنماذج التعليمية لنظرية التعلم الاجتماعي تقوم على اعتبار أن الأطفال - المدرسة يتعلمون من تفاعلهم مع مدرسيهم وزملائهم القيم الخلقية والذاتية وأمام هذا الواقع فعلى المعلم أن يكون نموذجا صالحا ويثبت السلوك المناسب فيكافئ، الأحكام والقيم الخلقية المناسبة ويعاقب الأحكام والقيم غير المناسبة ويلاحظ أن للقصص والأمثلة التي يستخدمها في غرفة الصف

تأثيراً على النمو الذاتي والخلقي للمتعلم وأمام حيرة التلاميذ من الوصول إلى قيم واضحة لغياب قيم مطلقة للمجتمع فإنه يتوجب على المعلم أن يساعد طلبته على تفهم وتفحص قيم المجتمع عن طريق إجراء مناقشات حول القضايا الخلقية التي من شأنها أن تزيد وعيهم بقضايا الصواب والخطأ في الحياة. (عطية والشاذلي، 2013 : 47-48)

د- نظريات النمو المعرفي:

تنطلق نظريات النمو المعرفي في فلسفتها الخلقية من اعتبار العدالة والمساواة والتعاونية لب الأخلاق وهم يجدون أن اكتساب الأخلاق عملية إصدار أحكام ترتبط بنمو التفكير عند الأفراد وأن النمو الأخلاقي جزء من عملية النضج ضمن إطار خبرة العمر العامة وهو يرتبط بسلسلة من المراحل شبيهة بمراحل النمو المعرفي للفرد والسلوك الخلقي هو أحد جوانب السلوك الإنساني الذي تحكمه تصورات الفرد وبنية المعرفية وهو احد نواحي تكيف الفرد المعرفي مع تغيرات بيئته وواقعه الاجتماعي. (عطية والشاذلي ، 2013 : 48)

ويعتبر بياجيه من أوائل رواد هذه النظرية، ويعتقد بياجيه أن تعليم المفاهيم والأحكام الأخلاقية لا يختلف في شيء عن تعليم مفاهيم الوزن أو الحجم أو الكثافة، وأن الأطفال يطورون معايير خلقية ذات مستوى أعلى، كلما ازدادوا في تقدماً في السن، ونتيجة تفاعلهم النشط والمستمر مع عناصر البيئة الاجتماعية التي يعيشون فيها(بن عمارة وبن عمارة، 2018 : 41) ، وقد وضع بياجيه مراحل للنمو الأخلاقي كما يلي:(عطية اولشاذلي، 2013 : 48)

المرحلة الأولى: مرحلة ما قبل الخلقية وفي هذه المرحلة لا يمتلك الأطفال إلا معرفة بسيطة عن قواعد الخلقية وموقع هذه المرحلة قبل سن الخامسة من العمر.

المرحلة الثانية: مرحلة الخلقية التابعة من السنة السادسة إلى السنة العاشرة، ويكون للطفل فيها مستوى من الالتزام بالقواعد الأخلاقية ووجود الثواب والعقاب هو الذي يحدد أن الأفعال التي قام بها هي صحيحة أو خاطئة.

المرحلة الثالثة: تدعى مرحلة الخلقية المستقلة ففي هذه المرحلة يمكن للطفل فهم معنى القاعدة وتعليلها بشكل منطقي فمع ازدياد سعته المعرفية يكتسب الاستقلالية في أحكامه الخلقية، والالتزام بالأخلاق ليس مبنياً على قواعد مطلقة السلطة من قبل المسؤولين بل هي قواعد ينظر إليها أنها نظام يعبر عن الحقوق المتبادلة التي يتساوى فيها الجميع.

هـ- النظرية الاسلامية:

تنطلق من أن النفس الإنسانية قد عرفت في تكوينها الأول الخير والشر لقوله تعالى: "ونفس وما سواها فألهمها فجورها وتقواها"، والأخلاق عند المسلمين تتناسق بين مصالح كل من الفرد والمجتمع دون أن يفتقد أحد منهما شخصيته وأن أهم مبادئها هو مبدأ الواجب ، الرحمة ، الحرية ، المسؤولية ، والصدق والتسابق على الخير والفضيلة والاعتدال والالتزام بالسلوك الخير وترك السلوك الضار، فهي إذن أخلاق كمالية، وعليه فمصدر الأخلاق هو القرآن والسنة التي تسعى إلى إلزام الفرد بالسعي للتطهير والسمو الأخلاقي دون جبر أو قسر. (جنابي، 2015)

ويعتبر الإسلام الأخلاق الحميدة أساس كل المعاملات الدينية والدينية حيث يحقق بها الفرد قربه من الله تعالى وبها يصلح أمر دينه ودنياه كما تتحدد مكانته في المجتمع بالقدر الذي يمتلك من الخصال الحميدة والصفة المقبولة ويبقى خير مثل وخير قدوة النبي الكريم الذي قال فيه تعالى " وإنك لعلی خلق عظیم " (القلم، الآية 04).

خلاصة الفصل:

من كل ما سبق تبين أن القيم الأخلاقية لها دور كبير وبالغ الأهمية في الحفاظ على المجتمع من ناحية أمنه وإستقراره وتماسكه فهي بمثابة الضمير الذي يراقب سلوك الفرد وينظمه.

فموضوع القيم والأخلاق هو قديم متجدد لاقى إهتمام واسعاً من طرف الفلاسفة اليونانيين وبلغت القيم الأخلاقية ذروتها في الحضارة الإسلامية عبر أرقى حقبة زمنية في تاريخ البشرية، وما جاءت به التربية الحديثة ماهو إلى تأكيد لذلك، وأهم ما يجب أن تركز عليه العملية التربوية اليوم، لاسيما خلال المراحل التعليمية الأولى للطفل، هو التربية الأخلاقية وفق ما يدعو إليه الدين والمجتمع.

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة

- 01- تحديد منهج الدراسة
- 02- مجتمع الدراسة
- 03- العينة
- 04- أدوات الدراسة
- 05- خطوات الدراسة
- 06- وحدة التحليل
- 07- صدق أداة التحليل
- 08- ثبات أدوات التحليل
- 09- المعالجة الإحصائية

تمهيد:

بعد الانتهاء من الجانب النظري للدراسة والذي حاولنا فيه جمع المعلومات والافكار حول القيم الاخلاقية والنظريات المفسرة لها والتعريف بال مصطلحات والمفاهيم المتعلقة بمتغيرات الدراسة، سنقوم في هذا الفصل بتوضيح كل الخطوات المتبعة بداية من المنهج المعتمد إلى غاية المعالجة الإحصائية للبيانات.

01- تحديد منهج الدراسة:

المنهج هو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته ليصل إلى النتائج المتعلقة بالموضوع أو حل المشكلة، ولا يمكن لأي باحث في علم من العلوم أن يتوصل إلى أي نتائج مقبولة إلا إذا اتبع منهجا ما، ويختار الباحث المنهج المناسب لبحثه وفقا لطبيعة الموضوع ونوعية الفروض. وقد وقع الاختيار في هذا البحث على المنهج الوصفي، باعتباره الأنسب لهذه الدراسة، واستخدام تحليل المحتوى بغرض تحليل محتوى الكتاب المدرسي للجيل الثاني وحدة اللغة العربية، فالمنهج الوصفي هو أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة وذلك من أجل الحصول على نتائج عملية تم تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة (عبيدات وآخرون، 1999 : 46) ويمكن تعريفه على أنه المنهج الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها كيفيا أو كمي (المشهداني، 2019 : 126).

أما تحليل المحتوى فهو ليس منهجا قائما بذاته، إنما هو مجرد أداة يستخدمها الباحث ضمن أدوات أخرى في إطار منهج متكامل وهو المنهج المسحي (المشهداني، 2019 : 177) كما أنه لا يعتبر طريقة للتحليل فحسب بل هو أبعد من ذلك إنه طريقة للملاحظة. إلا أنه بدلا من ملاحظة سلوك الناس مباشرة أو دعوتهم للاستجابة لبعض ادوات القياس أو اجراء مقابلات معهم فإن الباحث يتلقى مادة الاتصال التي انتجها هؤلاء الناس، كما يطرح عددا من الأسئلة الخاصة بهذه المادة. إن تحليل المحتوى طريقة لدراسة وتحليل مواد الاتصال في أسلوب منظم وموضوعي وكمي بهدف قياس المتغيرات (طعميه، 2004 : 80) أما Berelson فيرى أنه أحد أساليب البحث العلمي التي تهدف إلى الوصف الموضوعي والمنظم والكمي للمضمون الظاهر لمادة من مواد الاتصال. (جعلاب، 2009 : 182)

02- مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في الكتاب الموحد (لغة عربية، تربية إسلامية وتربية مدنية) لصف السنة الثانية ابتدائي، المعد من طرف الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية طبعة 2016، 2017.

03- العينة:

إعتمد الباحث العينة القصدية بإعتبارها هي الأنسب في مثل هذه البحوث فهي بمثابة أساس متين للتحليل العلمي وصدر ثري للمعلومات التي تشكل قاعدة مناسبة للباحث حول موضوع الدراسة (المشهداني، 2019: 96) وتمثلت في كل نصوص القراءة (24 نص) باستثناء الأسئلة المتعلقة بالدرس كما شملت جميع دروس التربية الإسلامية والتربية المدنية (48 درس) بالاستثناء المشاريع والجدول التالي يوضح العينة التي شملها التحليل:

جدول بقم 01: يوضح عدد الصفحات والدروس التي تم تحليلها في الكتاب.

الوحدة المدروسة	عدد المحاور	المواضيع	عدد الصفحات
اللغة العربية	08	24 نص قراءة	24 صفحة
التربية الإسلامية	08	24 درس	24 صفحة
التربية المدنية	08	24 درس	24 صفحة

04- أدوات الدراسة:

لقد اعتمدنا في هذه الدراسة على أداة تحليل المحتوى وتم اتباع مجموعة من الخطوات للوصول إلى تصميم أداة الدراسة في صورتها النهائية وإجراء عملية التحليل وذلك بعد الإطلاع على الأدب التربوي والمراجع والدراسات السابقة المتعلقة بمشكلة الدراسة والتحليل الأولي لمحتوى الكتاب وتحديد قائمة من القيم الأخلاقية والتي بلغت 26 بعدا.

05- خطوات الدراسة:

تم إعداد قائمة من القيم الأخلاقية في صورتها الأولية بلغ عدد القيم فيها 26 قيمة بعد الإطلاع على التراث النظري ومحتوى الكتاب المدرسي وتم عرضها على مجموعة من المختصين من أساتذة علم النفس وعلوم التربية في جامعة المسيلة حيث بلغ عددهم 07 أساتذة من قسم علم النفس لمعرفة آرائهم في تلك القيم ومدى ملائمتها لتلاميذ صف الثانية ابتدائي، والإستفادة من مقترحاتهم في القيم التي أغفلتها القائمة، بهدف إضافتها، والتعرف على القيم التي تقيس والتي لا تقيس ما وضعت من أجله.

ثم قمنا بجمع القائمة بعد تحكيمها وضبطها، وقد تم الإعتماد على الأبعاد التي تقيس القيم بشكل صحيح من وجهة نظر المحكمين حيث تم المحافظة على كل الأبعاد، ومن ثم قمنا بإعادة كتابة القائمة في صورة

جديدة، بعدما تمت بعض التعديلات، بناءً على مقترحات الأساتذة ، ثم إعداد قائمة القيم الأخلاقية في صورتها النهائية، ليتم بعدها البدء في عملية التحليل لمحتوى الكتاب بتسجيل كل التكرارات المتعلقة بموضوع القيم على مستوى القائمة بهدف الدراسة وتحليل النتائج وتفسيرها.

06- وحدة التحليل:

اعتمد الباحث الفكرة والكلمة كوحدين لتحليل الكتاب الموحد (لغة عربية، تربية إسلامية، تربية مدنية) للصف الثانية ابتدائي بإعتبار الكلمات والأفكار معيار تواجد القيم وبإعتبار هاذين الوحدتين من أهم وحدات تحليل المحتوى وأكبرها إستخداما من طرف الباحثين.

07- صدق أداة التحليل:

قصد بالصدق هنا " صلاحية الأسلوب أو الأداة لقياس ما هو مراد قياسه، أو بمعنى آخر صلاحية أداة البحث في تحقيق أهداف الدراسة، وبالتالي ارتفاع مستوى الثقة فيما توصل إليه الباحث من نتائج بحيث يمكن الانتقال منها إلى التعميم " (بشته ، 2020 : 118) ومن بين الأنواع المختلفة لإختبار صدق الأدوات تم الإعتماد على صدق المحتوى بإعتباره الأنسب لإختبار أداة تحليل المحتوى لأن صدق المحتوى " يعني الدرجة التي يقيس بها الاختبار المحتوى المراد قياسه، ويتطلب صدق المحتوى شيئان هما: صدق الفقرات وصدق المعاينة. ويهتم صدق الفقرات في هل فقرات الاختبار تمثل المحتوى أم لا؟

أما صدق المعاينة فيهتم فيما إذا كانت عينة الاختبار شاملة للمحتوى أم لا؟" (بشته، 2020: 118) ويتم التحقق من صدق المحتوى عن طريق ملاحظة فقرات الأدوات وفحصها والتأكد من أن كل فقرة من تلك الفقرات معنية بقياس هدف من الأهداف التي يراد قياسها وتمثل جانبا من الجوانب التي يراد قياسها. وهذا يعني أن صدق المحتوى يتطلب توافق بنود الأداة أو فقرات الاختبار مع الموضوع الذي يراد قياسه، وأن تتوزع هذه البنود بين جوانب الموضوع الفرعية توزيعا مناسباً وتتوقف درجة صدق الأداة على مدى تمثيل فقراتها لما يراد قياسه. وهناك أكثر من طريقة للتأكد من صدق المحتوى لعل من أكثرها شيوعاً عرض الأداة على مجموعة من المحكمين من ذوي الدراسة في مجال البحث وبناء المقاييس للحكم على مدى صلاحية الفقرات أو البنود التي تتضمنها الأداة لقياس ما وضعت من أجله. ويتم حساب معامل الصدق عن طريق نسبة الاتفاق بين المحكمين على فقرات المقياس بموجب المعادلة الآتية:

$$P = NP / (NP + NNP)$$

على أن:

P: يعني معامل الاتفاق.

NP: يعني عدد مرات الاتفاق أو عدد الفقرات المتفق عليها.

NNP: يعني عدد مرات عدم الاتفاق أو البنود التي لم يتفق عليها". (بشئة، 2020 : 120)

قمنا بعرض أداة تحليل المحتوى المنجزة على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في المجال بقسم علم النفس بجامعة المسيلة بلغ عددهم 07 محكمين، وتم حساب معامل الصدق عن طريق نسبة الاتفاق بين المحكمين على الفقرات بموجب المعادلة التالية:

$$P = NP / (NP + NNP)$$

فحصلنا على النتائج المبينة في الجدول التالي:

جدول رقم 02: يوضح نسبة الإتفاق بين المحكمين حول صحة البنود التي تقيس القيم الأخلاقية

رقم	الفقرات	الإتفاق	الإختلاف	نسبة الإتفاق
01	الاحترام	6	1	% 85.71
02	المحبة	6	1	% 85.71
03	النظافة	6	1	% 85.71
04	الحقوق	7		
05	المحافظة على البيئة	7		
06	احترام النشيد والعلم الوطني	7		
07	الشخصيات الوطنية	7		
08	حب الوطن	6	1	% 85.71
09	المناسبات الوطنية	6	1	% 85.71
10	طاعة الوالدين	7		% 100
11	الصدق	7		% 100
12	اتقان العمل	7		% 100
13	الأمانة	7		% 100
14	الإيمان	6	1	% 85.71

15	المحافظة على الصحة والبدن	7		% 100
16	حب العلم والتعلم	7		% 100
17	الصدقة	7		% 100
18	التعاون والتآزر	7		% 100
19	الاعياد والمناسبات	5	2	% 71.43
20	تقديم النصيحة والدعاء	6	1	% 85.71
21	الانضباط واحترام الوقت	6	1	% 85.71
22	العمل الصالح	6	1	% 85.71
23	صلة الرحم	7		% 100
24	آيات وصور القرآن	6	1	% 85.71
25	الأحاديث النبوية	7		% 100
26	العبادات المتعلقة بالصلاة	5	2	% 71.43
	المجموع الكلي	169	12	% 93.37

بعد عرض أداة تحليل المضمون على المحكمين البالغ عددهم 07 من أساتذة علم النفس بجامعة المسيلة، تم قبول كل عبارات الأداة بعد حساب نسبة الإتفاق بين المحكمين، حيث حققت العبارات رقم (04، 05، 06، 07، 10، 11، 12، 13، 15، 16، 17، 18، 23، 25) نسبة إتفاق كلية 100 %، كما حققت العبارات رقم (1، 2، 3، 08، 09، 14، 20، 21، 22، 24) نسبة عالية جدا بلغت 85.71 %، أما العبارة رقم 26 والعبارة رقم 19 فحققت نسبة مقبولة تمثلت في 73.37 % ، بالإضافة إلى قيامنا ببعض التعديلات من خلال تغيير صياغة بعض الفقرات بناء على الملاحظات والتوجيهات المسجلة من طرف الأساتذة والمتمثلة فيما يلي:

- العبارة رقم 09 التي تم تعديلها من المناسبات الوطنية إلى الأعياد الوطنية.
- العبارة رقم 24 التي تم تعديلها من القرآن إلى سور وآيات قرآنية.
- العبارة رقم 26 التي تم تعديلها من العبادات إلى العبادات المتعلقة بالصلاة.

08- ثبات أداة التحليل:

المقصود بالثبات هنا " هناك عدة أنواع لقياس ثبات أدوات جمع البيانات من بينها الإختبار وإعادة الإختبار، يستعمل أساسا في قياس الثبات الكلي من خلال إعادة الإختبار على فترتين مختلفتين مع المحافظة على نفس الظروف قدر المستطاع وتمتد فترة الاختبار وإعادة الاختبار من اسبوعين الى 04 أسابيع على أقصى تقدير ". (دليو2014 : 86) ، " أما في البحوث المتمثلة في تحليل المحتوى فمن معاملات الثبات المستعملة بكثرة معادلة هولستي للإتفاق بين المحللين (عدد الفئات التي اتفق عليها المحللان على مجموع الفئات التي توصلنا إليها) ليكون الحكم على ارتفاع ثبات تحليل المحتوى إذا كان المعامل مساوي أو يفوق 0.85 (دليو2014 : 87) وللتأكد من ثبات التحليل قمنا ب بحساب معامل الاستقرار من خلال تطبيق الاختبار على مجموعة معينة من الدروس تم اختيارها بشكل عشوائي شملت 03 دروس قراءة، 03 دروس من التربية الإسلامية و03 دروس من التربية المدنية تم اختيارها بشكل عشوائي ثم إعادة تطبيقه على نفس المجموعة بعد مرور فترة زمنية معينة ثم حساب معامل الاتفاق لهولستي.

وبعد تطبيق معادلة هولستي المتمثلة في عدد الفئات التي اتفق عليها المحللان على مجموع الفئات التي توصلنا إليها تحصلنا على النتائج التالية:

جدول رقم 03: يوضح معامل الإتفاق لعينة من نصوص ودروس بالكتاب الموحد

الدروس	الوحدة	العنوان	الاتفاق	الاختلاف	المجموع	نسبة الاتفاق
01	لغة عربية	اليوم نعود الى المدرسة	11	00	11	1
02	لغة عربية	في ساحة المدرسة	07	00	07	1
03	لغة عربية	في القسم	10	00	10	1
04	تربية اسلامية	أتلو	05	00	5	1
05	تربية اسلامية	فضل العلم	09	00	09	1
06	تربية اسلامية	الاسلام يحث على العلم	10	01	11	0.9
07	تربية مدنية	من حقي ان اتعلم	07		07	1
08	تربية مدنية	اتقن عملي	08	01	9	0.89
09	تربية مدنية	من واجبي الانضباط	06	01	7	0.86
المجموع			73	03	76	0.96

من خلال الجدول السابق الواضح أعلاه نلاحظ معدل الإتفاق يتراوح ما بين 0.86 قأفل تقدير و01 على أعلى تقدير أما المجموع الكلي لمعدل الإتفاق بين التحليلين بلغ (0.96) وهو مؤشر قوي حسب معيار هولستي الذي يعتبر الحكم على ارتفاع ثبات تحليل المحتوى إذا كان المعامل مساوي أو يفوق 0.85.

09- المعالجة الإحصائية:

إعتمدنا في المعالجة الإحصائية على ما يلي:

- حساب التكرارات فبعد رصد مفاهيم القيم الأخلاقية في القائمة الخاصة بها، تم جمع التكرارات لكل مفهوم وتفرغها في جدول.
- النسب المئوية.

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة

- 01- تحليل وتفسير نتائج الفرضية العامة
- 02- تحليل وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى
- 03- تحليل وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية
- 04- تحليل وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثالثة
- 05- ملخص النتائج
- 06- توصيات الدراسة
- 07- مقترحات الدراسة

المراجع

الملاحق

تمهيد:

في هذا الفصل سنعرض النتائج المتحصل عليها من عمليات التحليل ونحاول أن نعطي تفسيرات لمختلف النتائج المتحصل عليها والتي من خلالها سنتأكد من قبول أو رفض الفرضيات الموضوعة مسبقا قبل البدأ في العمل الميداني.

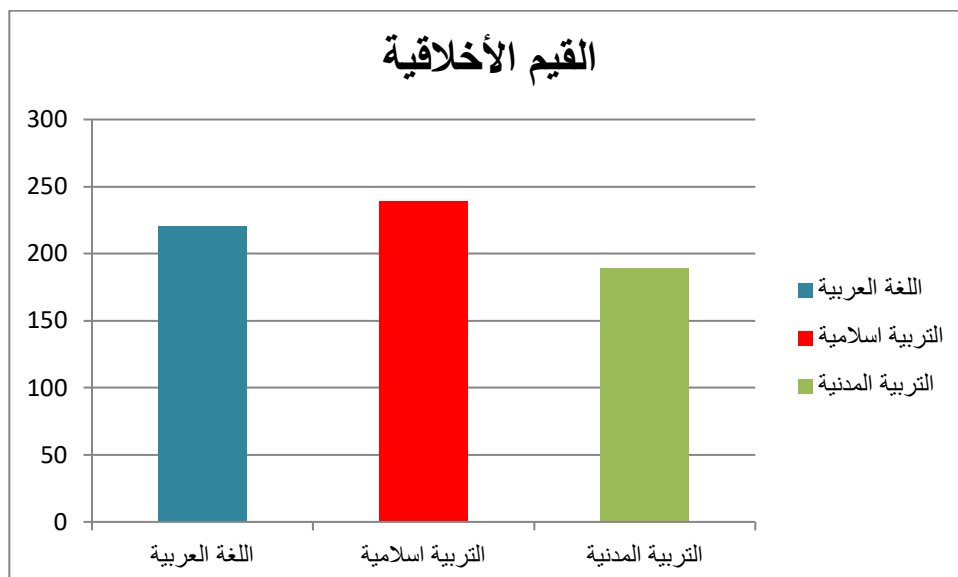
01- تحليل وتفسير نتائج الفرضية العامة:

يتضمن الكتاب الموحد (لغة عربية، تربية اسلامية، تربية مدنية) للسنة الثانية ابتدائي قيما اخلاقية؟
للتأكد من صحة هذه الفرضية قمنا بتحليل محتوى بالكتاب الموحد (اللغة العربية، تربية اسلامية، تربية مدنية) للسنة الثانية إبتدائي في ضوء الالقيم أخلاقية، فكانت النتائج كالآتي:

- الجدول رقم 04 : يوضح توزيع القيم الأخلاقية المتضمنة في الكتاب الموحد (لغة عربية، تربية إسلامية، تربية مدنية) للسنة الثانية إبتدائي حسب وحدات الكتاب

المجموع	الكتاب الموحد (لغة عربية، ت إسلامية، ت مدنية)			
	ت مدنية	ت اسلامية	اللغة العربية	
648	189	239	220	تكرار القيم الأخلاقية
% 100	% 29.17	% 36.88	% 33.95	نسبة القيم الأخلاقية

الشكل رقم 01: يوضح نسب وتكرارات القيم الأخلاقية المتضمنة في الكتاب الموحد (لغة عربية، تربية إسلامية، تربية مدنية) للسنة الثانية ابتدائي حسب وحدات الكتاب.



يتبين لنا من خلال الجدول رقم 07 والمنحنى البياني الذي يمثل أن مجموع القيم الأخلاقية في الكتاب الموحد (اللغة العربية . ت إسلامية . ت مدنية) للسنة الثانية ابتدائي شملت الوحدات الثلاث وهي وحدة اللغة العربية ووحدة التربية الإسلامية ووحدة التربية المدنية، ومجموعها 648، ونالت وحدة التربية الإسلامية حصة الأسد بإحتلالها المرتبة الأولى بأكثر نسبة للقيم الأخلاقية وهي 36.88% بمجموع 239 قيمة من مجموع القيم الأخلاقية، وتليها وحدة اللغة العربية بنسبة 33.95% بمجموع 220 قيمة ، ويلها وحدة التربية المدنية وهي اضعف نسبة وقد تحصلت على نسبة 29.17% بمجموع 189 قيمة، والملاحظ هنا أن وحدة التربية الإسلامية تحصلت على أكبر نسبة، هذا يرجع إلى الأهمية الكبرى للجانب الديني بإعتباره أكبر مساهم في غرس القيم الأخلاقية وبإعتبار المصدر الرئيسي للقيم فقد جاء الدين ليرسخها ويحفظ مكانتها بين الناس مصداقا لقول النبي صلى الله عليه وسلم " إنما بعثت لأتمم مكارم الاخلاق " ، كما أن الطفل في هذه المرحلة العمرية يحتاج لأن يستمد قيمه وأخلاقه بناء على معتقد سليم عن طريق سور قرآنية أو أحاديث نبوية لترسخ القيم بشكل قوي في نفسية الطفل ذلك لأهمية الدين البالغة في المجتمع كونه مصدرا لكل خير وكلما زادت علاقة الفرد بربه كلما زاد ارتقاء بأخلاقه، أما وحدة اللغة العربية فقد جاء في المرتبة الثانية بعد القيم الدينية بالرغم من التقارب الشديد في

مجموع القيم الأخلاقية بالمقارنة مع وحدة التربية الإسلامية ووحدة التربية المدنية التي جاءت في المركز الأخير وهذا يجعلنا نعتقد أن توزيع القيم بين الوحدات الثلاث لم يكن إعتباطيا بل جاء بشكل مدروس ومنهج.

ومن خلال ما يبق نستنتج أن محتوى الكتاب الموحد يتضمن كم مقبول من القيم الأخلاقية

على مستوى جميع وحداته موزع بشكل منتظم ولمزيد من التفصيل حول الموضوع إليكم الجدول التالي:

جول رقم 05: يوضح توزيع القيم الأخلاقية المتضمنة في الكتاب الموحد (لغة عربية، تربية

إسلامية، تربية مدنية) للسنة الثانية ابتدائي حسب وحدات الكتاب.

القيم الأخلاقية	وحدة اللغة العربية	وحدة التربية الإسلامية	والتربية المدنية	الكتاب
	التكرار	التكرار	التكرار	مجموع التكرارات
الاحترام	16	14	26	56
المحبة	16	3	3	22
النظافة	15	5	30	50
الحقوق			45	45
المحافظة على البيئة	17	1	42	60
احترام النشيد والعلم الوطني	6			6
الشخصيات الوطنية				0
حب الوطن	34			35
الأعياد الوطنية	11			11
طاعة الوالدين				5
الصدق		8		8
اتقان العمل			05	05
الأمانة	1	6		07
الإيمان	04	89		93
المحافظة على الصحة والبدن	23		16	39
حب العلم والتعلم	21	8	2	31
الصدقة	12	1		13
التعاون والتآزر	20	4	8	32

5	2		3	الاعیاد والمناسبات
7	2		5	تقديم النصیحة والدعاء
17	6		11	الانضباط واحترام الوقت
8	1	7		العمل الصالح
8	1	7		صلة الرحم
17		17		آیات وصور القرآن
5		5		الأحادیث النبویة
64		64		العبادات المتعلقة بالصلاة
648	189	239	220	المجموع

من خلال الجدول والتمثيل البياني أعلاه، نلاحظ أن محتوى الكتاب الموحد (لغة عربية، تربية اسلامية، تربية مدنية) للسنة الثانية ابتدائي قد تضمن 25 قيمة من أصل 26 قيمة وتكررت هذه القيم 648 مرة ، والملاحظ من الجدول هو تصدر قيمة الإيمان الترتيب بمجموع 93 تكراراً ، يليها قيمة العبادات بـ 64 تكراراً ، يليها قيمة المحافظة على البيئة بـ 60 تكراراً، يليها قيمة الاحترام بـ 56 تكراراً، يليها قيمة الحقوق بـ 45 تكراراً، يليها قيمة المحافظة على الصحة والبدن بـ 39 تكراراً، يليها قيمة حب الوطن بـ 35 تكراراً، يليها قيمة التعاون والتآزر بـ 32 تكراراً، يليها قيمة حب العلم والتعلم بـ 31 تكراراً، يليها قيمة النظافة بـ 30 تكراراً، يليها قيمة المحبة بـ 22 تكراراً، ثم قيمة الانضباط واحترام الوقت وقيمة الآيات وصور القرآن بـ 17 تكراراً، يليها قيمة الصداقة بـ 13 تكراراً، يليها قيمة الأعياد الوطنية بـ 11 تكراراً ، صلة الرحم والعمل الصالح بـ 08 تكرارات ، يليها قيمة الأمانة وقيمة النصيحة والدعاء بـ 07 تكرارات، يليها قيمة احترام النشيد والعلم الوطني بـ 06 تكرارات، يليها قيمة طاعة الوالدين وقيمة الأحاديث النبوية وقيمة الأعياد والمناسبات بـ 05 تكرارات، أما عن قيمة الشخصيات الوطنية فلم ترد في محتوى الكتاب بتاتا.

ونلاحظ تصدر قيمة الإيمان على جميع القيم، فالإيمان هو غذاء الروح والقلب ومتى أستقر في قلب الفرد نال خير الدنيا والآخرة وجب الإهتمام بزرع القيم الايمانية في نفسية الطفل في بداياته الأولى من التعلم فتكون عنده قاعدة صحيحة وركيزة متينة ومعتقد سليمة والإيمان هنا يجمع مختلف الأركان كالإيمان بالله والرسول والكتب وغيرها من الأركان التي لا يكتمل الإيمان إلى بها، يليها قيمة العبادة المتعلقة بالصلاة التي تؤكد إقرار المرأ إقرارا كاملا بقلبه ولسانه وجوارحه، وللعبادة تأثير كبير في سلوكات الطفل في قوله وعمله وسره وعلنه، والعبادة تعزز العقيدة

الاسلامية في نفسية الطفل، والملاحظ هنا في تصدر قيمتي الإيمان والعقيدة في محتوى الكتاب الموجه لتلاميذ السنة الثانية ابتدائي وبالأخص المصدر الملحوظ كذلك في محتوى التربية الإسلامية ما هو إلى دليل على العلاقة القوية بين الأخلاق والدين فالدين هو مصدر الأخلاق كما أن الدين أخلاق قبل أن يكون عبادة، يليها قيمة المحافظة على البيئة فالبيئة تحمل العناصر الضرورية للحياة كالماء والهواء والغذاء لذا وجب غرس قيمة المحافظة على البيئة في نفسية الطفل من خلال تحسيسه بأهمية المحافظة على الماء وغرس الأشجار وعدم رمي النفايات في الطريق، يليها قيمة الإحترام فالدين يحبب المعاملات الحسنة بين الناس والإحترام بدوره يؤدي إلى المحبة قال صلى الله عليه وسلم "أولاً أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم، أفشوا السلام بينكم" فمن المهم أن نعلم أبناءنا على حسن المعاملة وإفشاء السلام وإحترام الناس، يليها قيمة الحقوق بإعتبارها إحدى الركائز الراسخة لأي مجتمع، يتعلم الطفل من خلال هذه القيمة ما له وما عليه وتم التركيز أكثر في الكتاب على حقوق التعليم والصحة، ويليهما قيمة المحافظة على الصحة والبدن بإعتبار حفظ النفس من أعظم المقاصد الإسلامية بعد حفظ الدين فالمحافظة على أنفسنا من المخاطر هو في حقيقته محافظة على ديمومة الانسان واستمراريته وبالتالي وجب تعليم الطفل كيفية المحافظة على العادات الجيدة من أكل وشرب للحفاظ على الصحة بالإضافة إلى توعيته بطرق الوقاية من الحوادث والمخاطر لا سيما طرق السلامة المرورية ، يليها قيمة حب الوطن من خلال غرس حب الوطن في نفسية الطفل منذ الصغر فالوطن هو رمز الهوية ومصدر للإعتزاز والفخر بل هو أسمى وأعلى شيء في الوجود، يليها قيمة التعاون والتآزر فهذه القيمة تساعد على زرع الألفة والمحبة وتجعل الأطفال مرتبطين مع بعض ومستعدين لمد يد العون لكل محتاج كما يفتح مجال للتعارف بين الأفراد، يليها قيمة حب العلم والتعلم فالعلم من أعظم القربات وأقصر الطرق إلى الجنة قال صلى الله عليه وسلم "من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له طريقاً إلى الجنة" وعلى هذه القيمة تقوم التربية والتعليم فمن الضروري تحبيب الأطفال في العلم لأنهم نواة المجتمع والبذرة التي ينمو بها المجتمع بأكمله، يليها قيمة النظافة التي هي من ارث الحضارة النبوية في النظافة الانسانية والنظافة تشمل نظافة البدن والثياب والمكان فمن خلال هذه القيمة يحافظ الطفل على صحته بالوقاية من الجراثيم والأمراض، يليها قيمة المحبة فالحب هو أساس لكل علاقات البشر فهو يتغلغل في المشاعر الايجابية للانسان ولأجل المساعدة في تطوير شخصية الأطفال من شتى الجوانب من الضروري أن نعلمهم بالمحبة ونعلمهم كيف تكون تصرفاتهم تجاه من يحبون ، ثم قيمة الانضباط واحترام الوقت وقيمة الآيات وصور القرآن فالانضباط لا بد أن سلوك لا بد من تعليمه للصغار بالتدريج فهو يساعد على حسن استغلال الوقت كما تساهم هذه القيمة في توفير جو تعليمي جيد داخل المؤسسة ، يليها قيمة الصداقة بإعتبارها علاقة انسانية نبيلة ومن أقوى الصداقات هي التي تنمو أيام الطفولة وتصبح من أقوى

الصدقات فالواجب أن يتعلم الطفل كيف يختار الرفقة الحسنة، يليها قيمة الأعياد الوطنية التي بدورها تنمي الروح الوطنية وحب الوطن لدى الطفل يتذكر من خلالها بطولات وأمجاد وتضحيات من أجل الوطن، تليها قيمتي صلة الرحم والعمل الصالح التي لم ترد بشكل كافٍ رغم أهميتهما في تعزيز الروابط الاجتماعية للطفل وتنمية جانب حب الخير لديه، يليها قيمة الأمانة وقيمة النصيحة والدعاء التي لم تتكرر أكثر من 07 مرات بالرغم من مساهمة هذه القيم في تنمية الثقة بالنفس والقناعة وحب الخير للآخرين، يليها قيمة احترام النشيد والعلم الوطني وهذه القيمة لم يتم التركيز عليها في الكتاب لأنه سلوك يقوم به الأطفال صباحا بشكل يومي قبل التحاقهم بأقسامهم، يليها قيمة طاعة الوالدين وقيمة الأحاديث النبوية وقيمة الأعياد والمناسبات فلم تنل حقها بشكل جيد بالرغم من الأهمية البالغة لها وهذه الملاحظة تبقى من عيوب المسجلة حول الكتاب وكذلك الأمر بالنسبة لقيمة الشخصيات الوطنية التي لم ترد بتاتا.

وتعليم القيم الأخلاقية لا يقتصر على المدرسة فحسب بل هو مسؤوليتنا جميعا بداية من الأسرة لتشمل مختلف المؤسسات والأماكن فالكمل مسؤول عن تعليم القيم الأخلاقية، فدول مثل أستراليا والمملكة المتحدة كانت ولا تزال لحد الآن تفكر في تضمين تعليم القيم الأخلاقية بشكل الزامي للأطفال داخل المنهج الدراسي (عثمان، 2022).

ومن خلال هذه النتائج المبينة أعلاه يتضح وجود عدد لا بأس به من القيم الأخلاقية والتي بلغ عددها 649 قيمة متكررة في محتوى الكتاب وهذا ما يجعل الفرضية العامة القائلة بأن الكتاب الموحد (لغة عربية، تربية اسلامية، تربية مدنية) يتضمن قيما أخلاقية تتحقق.

يعود الفضل في ذلك لمصممي البرامج التربوية لإهتمامهم بموضوع القيم الأخلاقية وغرسها في نفسية الطفل منذ صغره اعتمادا على أهم أداة تعليمية متوفرة والمتمثلة في الكتاب المدرسي، فما تم خلال الإصلاحات التربوية الأخيرة على محتوى الكتاب المدرسي للسنة الثانية لم يكن مقتصر على المحتوى التعليمي للطفل فحسب بل تجاوزت ذلك البعد من خلال التركيز على الجانب التربوي والنفسي وشغلت الأخلاق حيزا محترما من محتوى الكتاب معتمدين على إبراز الأخلاق الإسلامية والإنسانية بشتى أنواعها عبر مختلف الوحدات بشكل ممنهج، غير أن التفاوت الذي لاحظناه بين تكرارات القيم والذي ظهر فيه إهمالا كبيرا لبعض القيم سواء بالنسبة لمحتوى الكتاب ككل أو بالنسبة لكل وحدة على حدى ويبقى لحد الساعة غير مبررا فرما يعتمد مصممو البرامج على منهج معين في عملية غرس القيم الأخلاقية بشتى أنواعها عبر التدرج معى المراحل العمرية للطفل وهذا ما أكدته دراسة حسن جعفر أثناء دراسته لمحتوى كتاب اللغة العربية خلال المراحل الابتدائية الثلاثة الأولى.

وتبقى القيم الأخلاقية هي الدرع المتين الواقي للطفل والراشد في ظل ما يشهده العالم اليوم من انحلال أخلاقي رهيب أحرق الأخضر واليابس.

وتعليم القيم الأخلاقية لا يقتصر على المدرسة فحسب بل هو مسؤوليتنا جميعا بداية من الأسرة لتشمل مختلف المؤسسات والأماكن فالكمل مسؤول عن تعليم القيم الأخلاقية، فمثل دول مثل أستراليا والمملكة المتحدة كانت ولا تزال لحد الآن تفكر في تضمين تعليم القيم الأخلاقية بشكل إلزامي للأطفال داخل المنهج الدراسي (غثمان، 2022)

02- تحليل وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

تتضمن وحدة اللغة العربية بالكتاب الموحد (اللغة العربية، تربية اسلامية، تربية مدنية) للسنة الثانية إبتدائي قيما أخلاقية.

للتأكد من صحة هذه الفرضية قمنا بتحليل محتوى وحدة اللغة العربية بالكتاب الموحد (اللغة العربية، تربية اسلامية، تربية مدنية) للسنة الثانية إبتدائي في ضوء القيم الأخلاقية، فكانت النتائج كالآتي:

جدول رقم 06 : يوضح نسبة وتكرار القيم الأخلاقية المتضمنة في وحدة اللغة العربية بالكتاب الموحد للسنة الثانية ابتدائي؟

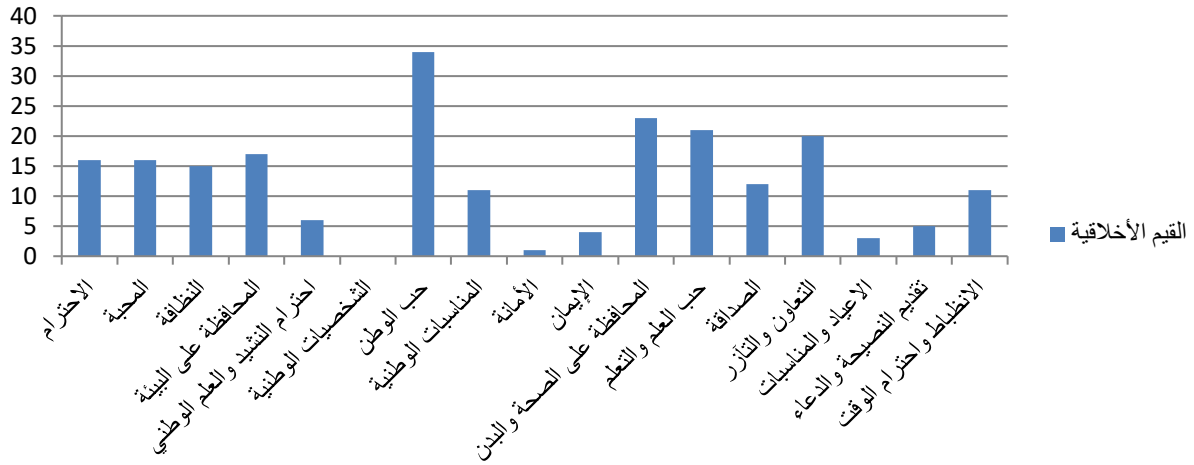
الترتيب	وحدة اللغة العربية		القيم الأخلاقية	ترقيم
	النسبة	التكرار		
06	% 7.27	16	الاحترام	01
06	% 7.27	16	المحبة	02
08	% 6.81	15	النظافة	03
	% 0	00	الحقوق	04
05	% 7.73	17	المحافظة على البيئة	05
12	% 2.73	6	احترام النشيد والعلم الوطني	06
	% 0		الشخصيات الوطنية	07
01	% 15.45	34	حب الوطن	08
10	% 5	11	الأعياد الوطنية	09

	% 0		طاعة الوالدين	10
	% 0		الصدق	11
	% 0		اتقان العمل	12
16	% 0.45	1	الأمانة	13
14	% 1.81	04	الإيمان	14
02	% 10.45	23	المحافظة على الصحة والبدن	15
03	% 9.55	21	حب العلم والتعلم	16
09	% 5.45	12	الصدقة	17
04	% 9.09	20	التعاون والتآزر	18
15	% 1.36	3	الاعیاد والمناسبات	19
13	% 2.27	5	النصيحة والدعاء	20
10	% 5	11	الانضباط واحترام الوقت	21
	% 0		العمل الصالح	22
	% 0		صلة الرحم	23
	% 0		آیات وصور القرآن	24
	% 0		الأحاديث النبوية	25
	% 0		العبادات المتعلقة بالصلاة	26
	% 100	220	المجموع	

الشكل رقم 02 : يوضح نسبة وتكرار القيم الأخلاقية المتضمنة في وحدة اللغة العربية بالكتاب الموحد

للسنة الثانية ابتدائية

القيم الأخلاقية



من خلال الجدول والتمثيل البياني أعلاه، نلاحظ أن وحدة اللغة العربية للكتاب الموحد (لغة عربية، تربية اسلامية، تربية مدنية) للسنة الثانية ابتدائي قد تضمنت 16 قيمة من أصل 26 قيمة وتكررت هذه القيم في الوحدة 220 مرة، ونلاحظ تصدر قيمة حب الوطن جميع القيم بمجموع 34 تكرارا متحصلة على نسبة 15.45 %، يليها قيمة المحافظة على الصحة والبدن بـ 21 تكرار متحصلة على نسبة 10.45 %، يليها قيمة حب العلم والتعلم بـ 21 تكرار متحصلة على نسبة 9.55 %، يليها قيمة التعاون والتآزر بـ 20 تكرار متحصلة على نسبة 9.09 %، يليها قيمة المحافظة على البيئة بـ 17 تكرار متحصلة على نسبة 7.73 %، يليها قيمة الإحترام وقيمة المحبة بـ 16 تكرار متحصلة على نسبة 7.27 %، يليها قيمة النظافة بـ 15 تكرار متحصلة على نسبة 6.81 %، يليها قيمة الصداقة بـ 12 تكرار متحصلة على نسبة 5.45 %، يليها قيمة الأعياد الوطنية وقيمة الانضباط واحترام الوقت بـ 11 تكرار متحصلة على نسبة 5 %، يليها قيمة احترام الشخضيات الوطنية والعلم الوطني بـ 6 تكرارات متحصلة على نسبة 2.73 %، يليها قيمة النصيحة والدعاء بـ 4 تكرارات متحصلة على نسبة 1.45 %، يليها قيمة النصيحة والدعاء بـ 5 تكرارات متحصلة على نسبة 2.27 %، يليها قيمة الإيمان بـ 4 تكرارات متحصلة على نسبة 1.81 %، يليها قيمة الأعياد والمناسبات بـ 3 تكرارات متحصلة على نسبة 1.36 %، يليها قيمة الأمانة بـ 1 تكرار متحصلة على نسبة 0.45 %، أما قيم الشخضيات الوطنية، طاعة الوالدين، الصدق، اتقان العمل، العمل الصالح، صلة الرحم، آيات وصور القرآن، الأحاديث النبوية، العبادات المتعلقة بالصلاة فلم تتحصل على أي نسبة 0 %، ورأينا من خلال الجدول والتمثيل البياني أن قيمة حب الوطن تتكرر بنسبة كبيرة فاقت كل القيم لأن نعمة الوطن من أكبر النعم التي وجب على

الإنسان المحافظة عليها فحب الوطن من الإيمان، و الواجب على التربويين السعي من أجل غرس الروح الوطنية وحب الوطن في نفسية الطفل منذ الصغر وكل الدول تسعى جاهدة لتعزيز الروح الوطنية لأبنائها فتراها تمجد وتقدس أعيادها ومناسباتها لذا فإن هذا الاهتمام لمثل هذه القيمة لم يكن بمحظ الصدفة بل هو من أبرز الأهداف المنشودة للمؤسسة التعليمية، ويلبيها قيمة المحافظة على الصحة والبدن من خلال المحافظة على الأكل الجيد واحترام شروط النظافة والوقاية من الأخطار، وتليها قيمة حب العلم والتعلم فطلب العلم واجب على كل مؤمن ومؤمنة فطلب العلم من خير الفضائل قال تعالى " أنما يخشى الله من عباده العلماء " (فاطر، الآية 28) فهذه القيمة ضرورية للطفل، بعدها قيمة التعاون والتآزر فالتعاون قيمة خلقية تنمي روح المحبة والإيحاء بين الأطفال وتعزز عندهم روح المبادرة وفعل الخير وتجعل الطفل محبا للآخرين، ويلبيها قيمة المحافظة على البيئة فهي ضرورية للطفل باعتبارها قيمة انسانية بالدرجة الأولى فالمحافظة على البيئة تعني المحافظة على الحياة، يليها قيمتي الاحترام والمحبة فالدين يحجب المعاملات الحسنة بين الناس والاحترام بدوره يؤدي إلى المحبة كما أن الإحترام يشعر الطرف الآخر بالأمان فمن المهم أن نعلم أبناءنا على حسن المعاملة وإفشاء السلام وإحترام الناس ومحبة الآخرين، يليها قيمة النظافة فبها نحمي أنفسنا من الأمراض والجراثيم، والطفل لا بد له أن يتعود على النظافة منذ الصغر فالاسلام يحث على الطهارة فتجد في كتب الفقه موضوع الطهارة في الصفحات الأولى نظرا لأهميتها، وتليها قيمة الصداقة فهذه القيمة تعزز الروابط الاجتماعية بين الناس وباعتبار الانسان إجتماعي بطبعه لا يمكنها أن يعيش بمعزل عن الناس لا بد علينا أن ننصح أبنائنا بإختيار الرفقة الحسنة والابتعاد عن صاحب السوء، وتليها قيمة الأعياد الوطنية فهي قيمة تنمي روح الانتماء للطفل للمحافظة على هويته وتاريخه المجيد الحافل بالبطولات، أما قيمة الانضباط واحترام الوقت مهمة بالنسبة للطفل تعود على النهوض المبكر وإستغلال الوقت بشكل جيد من خلال تخصيص فترات للدراسة والمطالعة والراحة، تليها قيمة احترام النشيد والعلم الوطني لأن العلم والنشيد الوطني رمزين من رموز للسيادة الوطنية فتدريب الطفل الوقوف أمام الراية الوطنية ونشيد الوطني ينمي عنده الروح الوطنية وحب الوطن، تليها قيمة النصيحة والدعاء، قيمة الإيمان، قيمة الأعياد والمناسبات وقيمة الأمانة التي لم تأخذ القدر الكافي في هذه الوحدة بتكرارات ضعيفة ربما لطبيعة موضوع هذه القيم التي يزيد احتمال تواجدها في محتوى التربية الإسلامية عنه في محتوى اللغة العربية أما القيم المتبقية التي لم تذكر بتاتا في هذه الوحدة بالرغم من أهميتها.

ومن خلال هذه النتائج المبينة أعلاه يتضح وجود عدد لا بأس به من القيم الأخلاقية والتي بلغ عددها 220 قيمة متكررة في محتوى وحدة اللغة العربية وهو ما يجعلنا نقبل الفرضية الأولى القائلة بأن وحدة اللغة العربية بالكتاب الموحد (لغة عربية، تربية إسلامية وتربية مدنية) للسنة الثانية ابتدائي تتضمن قيما أخلاقية.

03- تحليل وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

تتضمن وحدة التربية اسلامية بالكتاب الموحد (اللغة العربية، تربية اسلامية، تربية مدنية) للسنة الثانية ابتدائي قيما أخلاقية.

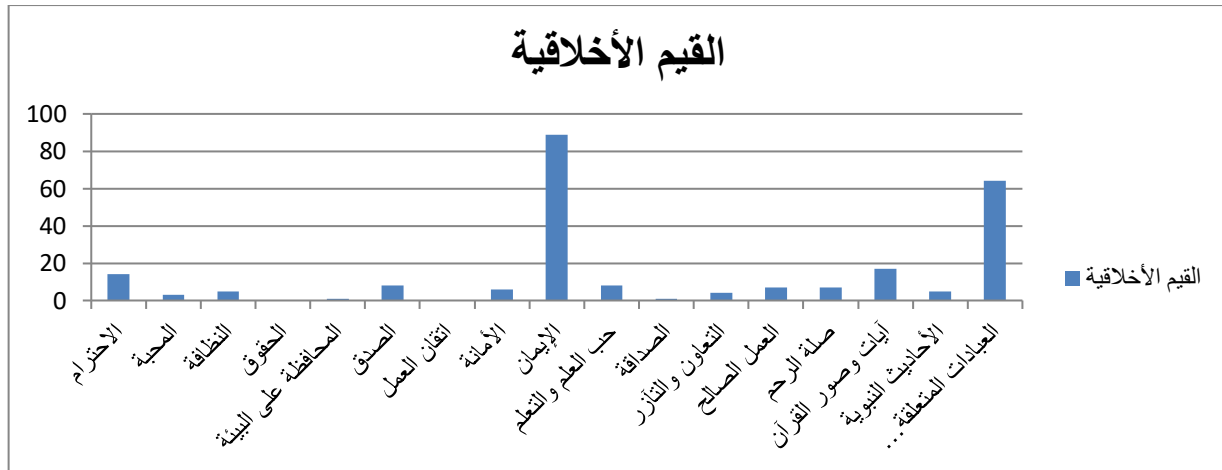
للتأكد من صحة هذه الفرضية قمنا بتحليل محتوى وحدة التربية اسلامية بالكتاب الموحد (اللغة العربية، تربية اسلامية، تربية مدنية) للسنة الثانية ابتدائي في ضوء الالقيم أخلاقية، فكانت النتائج كالآتي:

جدول رقم 07 : يوضح نسبة وتكرار القيم الأخلاقية المتضمنة في وحدة التربية اسلامية بالكتاب الموحد للسنة الثانية ابتدائي.

الترتيب	وحدة التربية اسلامية		القيم الأخلاقية	ترقيم
	النسبة	التكرار		
4	5.86 %	14	الاحترام	01
13	1.25 %	3	المحبة	02
10	2.09 %	5	النظافة	03
	0 %		الحقوق	04
14	0.41 %	1	المحافظة على البيئة	05
	0 %		احترام النشيد والعلم الوطني	06
	0 %		الشخصيات الوطنية	07
	0 %		حب الوطن	08
	0 %		المناسبات الوطنية	09
	0 %		طاعة الوالدين	10
5	3.35 %	8	الصدق	11
	0 %		اتقان العمل	12
9	2.51 %	6	الأمانة	13
1	37.24 %	89	الإيمان	14

15	المحافظة على الصحة والبدن	0 %	
16	حب العلم والتعلم	3.34 %	8
17	الصداقة	0.42 %	1
18	التعاون والتآزر	1.67 %	4
19	الاعياد والمناسبات	0 %	
20	تقديم النصيحة والدعاء	0 %	
21	الانضباط واحترام الوقت	0 %	
22	العمل الصالح	2.93 %	7
23	صلة الرحم	2.93 %	7
24	آيات وصور القرآن	7.11 %	17
25	الأحاديث النبوية	2.09 %	5
26	العبادات المتعلقة بالصلاة	26.78 %	64
	المجموع	100 %	239

الشكل رقم 03 : يوضح نسبة وتكرار القيم الأخلاقية المتضمنة في وحدة التربية اسلامية بالكتاب الموحد للسنة الثانية ابتدائي.



من خلال الجدول والتمثيل البياني أعلاه، نلاحظ أن وحدة اللغة العربية للكتاب الموحد (لغة عربية، تربية اسلامية، تربية مدنية) للسنة الثانية ابتدائي قد تضمنت 15 قيمة من أصل 26 قيمة وتكررت هذه القيم في الوحدة 239 مرة ، ونلاحظ تصدر قيمة الإيمان جميع القيم بمجموع 89 تكرارا متحصلة على نسبة 37.24 %

كون أن الإيمان الأساس الجوهري لرسوخ القيم الأخلاقية لدى الفرد فهو غذاء العقل والروح فتنعكس هذه القيمة على نفسية الطفل بمحبة الخالق ومحبة كلامه وشرائعه والأخلاق التي يرتضيها لعباده لذا وجب الإهتمام بزرع القيم الإيمانية في نفسية الطفل في بداياته الأولى من التعلم فتكون عنده قاعدة صحيحة وركيزة متينة ومعتقدات سليمة، والإيمان هنا يجمع مختلف الأركان كالإيمان بالله والرسول والكتب وغيرها من الأركان فهو سلسلة لا ينفك بعضها على بعض ولا يجوز انكار أي جزء منها، يليها قيمة العبادات المتعلقة بالصلاة بـ 64 تكرار متحصلة على نسبة 26.78 % فالصلاة هي عماد الدين وأساس الإيمان والركن المتين الثاني بعد الشهادتين فرضها الله في السماء لمكانتها السامية فتعليم الأطفال الصلاة يساعدهم على فهم أن الله قريب دائما منهم فهي حلقة الوصل بين العبد وربّه، يليها قيمة آيات وصور القرآن بـ 17 تكرار متحصلة على نسبة 7.11 % فالقرآن كلام الله ومصدر الأحكام يكتسب من خلاله الطفل العديد من الأخلاق والخصال الحميدة ناهيك عن الثروة لغوية وفصاحة اللسان فيتعلم منه الحلال والحرام والخير والشر ، يليها قيمة الاحترام بـ 14 تكرار متحصلة على نسبة 5.86 % فالاحترام أساس المعاملات يتعلم من خلاله الطفل الأدب وحسن المعاملة وإحترام معلمه وأصدقائه وحسن الحديث فلا يؤذي الناس بأفعاله ولا بلسانه، يليها قيمتي الصدق وحب العلم والتعلم بـ 08 تكرار متحصلة على نسبة 3.34 % فالصدق يهدي إلى البر لقول النبي صلى الله عليه وسلم " إن الصدق يهدي إلى البر، وإن البر يهدي إلى الجنة، وإن الرجل ليصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقاً" فهو خلق إنساني يجب أن يتحلى به كل فرد كما أن الصدق يجعل الطفل شجاعا وأكثر ثقة بنفسه، أما قيمة حب العلم والتعلم فعليها تقوم التربية والتعليم، يليها قيمة العمل الصالح وقيمة صلة الرحم بـ 07 تكرار متحصلة على نسبة 2.73 فتحيب الطفل في الأعمال الصالحة تنمي الجانب الخير فيه لذا من الضروري تشجيع الصغار على الأفعال الخيرية خلال مراحلهم التعليمية الأولى كمساعدة الغير وإمالة الأذى عن الطريق وغيرها أما صلة الرحم فهو سلوك إجتماعي بالدرجة الأولى يزرع في نفسية الطفل المحبة والعطف تجاه أقاربه كما يعلمه الإحترام عادات وتقاليد المجتمع الذي يعيش فيه، يليها قيمة الأمانة بـ 6 تكرارات متحصلة على نسبة 2.51 % فالأمانة من صفات المؤمن تعلم الطفل المحافظة على حاجات الغير وكذلك الرضا والقناعة بما عنده من غير تعدي على حاجات الناس كما تزرع في نفسيته الثقة بالنفس وبالغير فهي سلوك أخلاقي عظيم فالأمين هو لقب سيد المرسلين أصدق الناس وأأمنهم، يليها قيمة الأحاديث النبوية بـ 5 تكرارات متحصلة على نسبة 2.09 % فهي المصدر الثاني من مصادر التشريع الإسلامي تعلم الطفل الأخلاق الحسنة والقيم النبيلة إلى أنها لم تتكرر كثيرا في محتوى التربية الإسلامية وذلك لبساطة مفهوم الطفل حول الأحكام والمقاصد الشرعية في هذه السن الصغيرة أما قيمة النظافة فكان الإهتمام بها

في محتوى اللغة العربية أكثر منه من محتوى التربية الإسلامية رغم أهمية النظافة في الدين فلا تتم الصلاة بدونها، يليها قيمة التعاون والتأزر بـ 4 تكرارات متحصلة على نسبة 1.67 % وقيمة المحبة بـ 3 تكرارات بنسبة 1.25 %، تليهما قيمتي الصداقة والمحافظة على البيئة بتكرار 01 متحصلتين على نسبة 0.42 %، أما باقي القيم مثل قيمة الحقوق، احترام النشيد والعلم الوطني، الشخصيات الوطنية، حب الوطن، المناسبات الوطنية، طاعة الوالدين، اتقان العمل، المحافظة على الصحة والبدن، الأعياد والمناسبات، تقديم النصيحة والدعاء، الانضباط واحترام الوقت فلم تجد حظا في محتوى وحدة التربية الإسلامية وهذا يرجع إلى طبيعة موضوع القيم الموزع حسب وحدات الكتاب بشكل منهج.

ومن خلال هذه النتائج المبينة أعلاه يتضح وجود عدد لا بأس به من القيم الأخلاقية والتي بلغ عددها 239 قيمة متكررة في محتوى وحدة التربية الإسلامية وهو ما يجعلنا نقبل الفرضية الثانية القائلة بأن محتوى التربية الإسلامية بالكتاب الموحد (لغة عربية، تربية إسلامية وتربية مدنية) للسنة الثانية ابتدائي يتضمن قيما أخلاقية.

04- تحليل وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

تتضمن وحدة التربية المدنية بالكتاب الموحد (اللغة العربية، تربية إسلامية، تربية مدنية) للسنة الثانية ابتدائي قيما أخلاقية.

للتأكد من صحة هذه الفرضية قمنا بتحليل محتوى وحدة التربية الإسلامية بالكتاب الموحد (اللغة العربية، تربية إسلامية، تربية مدنية) للسنة الثانية ابتدائي في ضوء القيم الأخلاقية، فكانت النتائج كالآتي:

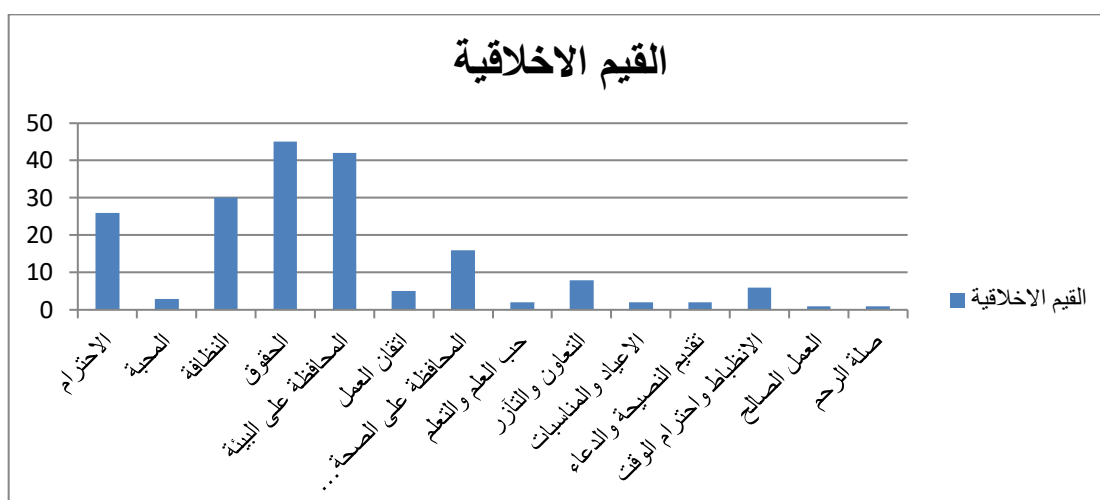
جدول رقم 08 : يوضح نسبة وتكرار القيم الأخلاقية المتضمنة في وحدة التربية المدنية بالكتاب الموحد للسنة الثانية ابتدائي.

الترتيب	وحدة التربية المدنية	القيم الأخلاقية	
---------	----------------------	-----------------	--

ترقيم		التكرار	النسبة	
01	الاحترام	26	% 13.76	4
02	المحبة	3	% 1.59	9
03	النظافة	30	% 15.87	3
04	الحقوق	45	% 23.80	1
05	المحافظة على البيئة	42	% 22.22	2
06	احترام النشيد والعلم الوطني			
07	الشخصيات الوطنية			
08	حب الوطن			
09	الأعياد الوطنية			
10	طاعة الوالدين			
11	الصدق			
12	اتقان العمل	05	% 2.64	8
13	الأمانة			
14	الإيمان			
15	المحافظة على الصحة والبدن	16	% 8.46	5
16	حب العلم والتعلم	2	% 1.06	10
17	الصدقة			
18	التعاون والتآزر	8	% 4.23	6
19	الاعیاد والمناسبات	2	% 1.06	10
20	تقديم النصيحة والدعاء	2	% 1.06	10
21	الانضباط واحترام الوقت	6	% 3.17	7
22	العمل الصالح	1	% 0.53	13
23	صلة الرحم	1	% 0.53	13

24	آيات وصور القرآن		
25	الأحاديث النبوية		
26	العبادات المتعلقة بالصلاة		
	المجموع	189	% 100

الشكل رقم 04 : يوضح نسبة وتكرار القيم الأخلاقية المتضمنة في وحدة التربية مدنية بالكتاب الموحد العربية للسنة الثانية ابتدائية



من خلال الجدول والتمثيل البياني أعلاه، نلاحظ أن وحدة اللغة التربية مدنية بالكتاب الموحد (لغة عربية، تربية اسلامية، تربية مدنية) للسنة الثانية ابتدائي قد تضمنت 14 قيمة من أصل 26 قيمة وتكررت هذه القيم في الوحدة 189 مرة ، ونلاحظ تصدر قيمة الحقوق جميع القيم بمجموع 45 تكرارا متحصلة على نسبة 23.80 % لأهمية تعريف الطفل بحقوقه وواجباته تجاه نفسه والآخرين بالأخص في مراحل التعليم الأولى ومن بين الحقوق التي تم التركيز عليها في هذا المحتوى هي الحق في التعليم والحق في العلاج والحق في الراحة ا ويليهما قيمة المحافظة على البيئة ب 42 تكرار متحصلة على نسبة 22.22 % فالطفل يحتاج أن يتعلم في هذه المرحلة سلوكيات حضارية تساهم في نظافة المحيط والحفاظ على الثروة المائية والنباتية بغرس الأشجار وعدم تبذير المياه، يليها قيمة حب النظافة بـ 30 تكرار متحصلة على نسبة 15.87 % باعتبار أن هناك نظافة متعلقة بالجسم ونظافة متعلقة بالمحيط كنظافة الحي والقسم وهي ضرورية للطفل لحمايته من الأمراض وكذا إكتساب سلوكيات إيجابية تسير بالتوازي مع فطرته السليمة، يليها قيمة الاحترام بـ 26 تكرار متحصلة على نسبة 13.76 %، وهذه القيمة

شروية بشكل مستمر بالنسبة للطفل حتى تكون جزء من أجزائه فياحترامه للغير يجد قيمته واحترامه لذاته، فليليها قيمة المحافظة على الصحة والبدن بـ 16 تكرار متحصلة على نسبة 8.46 % فالصحة نعمة جليلة تحتاج من الانسان أن يكون حريصا عليها والطفل الصغير يكون أقل نضجا ووعيا بهذه القيمة لذا من الواجب أن نزرع فيه هذه القيمة ليكتسب عادات صحية وثقافة وقائية جيدة، يليها قيمة التعاون والتآزر بـ 8 تكرارات متحصلة على نسبة 4.23 % فالتعاون هنا ينمي روح التكافل الإجتماعي بين الأفراد وينمي قدرات التواصل والتفاعل لدى الطفل كما يزرع في نفسه المحبة والايحاء، يليها قيمة الانضباط واحترام الوقت بـ 6 تكرارات متحصلة على نسبة 3.17 %، يليها قيمة إتقان العمل بـ 5 تكرارات متحصلة على نسبة 2.64 %، يليها قيمة المحبة بـ 3 تكرارات متحصلة على نسبة 1.59 %، يليها قيم حب العلم والتعلم، الأعياد والمناسبات، النصيحة والدعاء بـ 2 تكرارات متحصلين على نسبة 1.06 %، يليها قيم العمل الصالح وصلة الرحم بـ 1 تكرار متحصلتين على نسبة 0.53 %، وهذه الأخيرة لم تلقى الإهتمام الكبير في هذه الوحدة أما باقي القيم فلم تكن حاضرة في محتوى التربية المدنية كالقيم الوطنية مثل حب الوطن، الشخصيات الوطنية، المناسبات الوطنية، احترام النشيد والعلم الوطني، الأعياد والمناسبات رغم الأهمية البالغة لهذه القيم المساهمة في زرع الروح الوطنية لدى الطفل بالإضافة لتلائمها مع محتوى التربية المدنية وهذا يعتبر نقصا ملحوظ في محتوى الكتاب كما لاحظنا كذلك غياب قيم طاعة الوالدين، الأمانة الإيمان، الصداقة، آيات وصور القرآن، الأحاديث النبوية، العبادات المتعلقة بالصلاة وذلك يرجع إلى طبيعة موضوع القيم البعيد نوعا ما عن طبيعة موضوع مادة التربية المدنية.

ومن خلال هذه النتائج المبينة أعلاه يتضح وجود عدد لا بأس به من القيم الأخلاقية والتي بلغ عددها 189 قيمة متكررة في محتوى وحدة التربية المدنية وهذا ما يجعلنا نقبل الفرضية الثالثة القائلة بأن محتوى التربية المدنية بالكتاب الموحد (لغة عربية، تربية إسلامية وتربية مدنية) للسنة الثانية ابتدائي يتضمن قيما أخلاقية.

05- ملخص النتائج:

يمكن تلخيص أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة في النقاط التالية:

- يتضمن الكتاب الموحد للسنة الثانية ابتدائي قيما أخلاقية بمجموع تكرارات بلغت 648 قيمة في مجالاته الثلاث اللغة العربية، تربية إسلامية والتربية المدنية.

- تتضمن وحدة اللغة العربية الموحد للسنة الثانية إبتدائي قيما أخلاقية بمجموع تكرارات بلغت 220 قيمة.
- تتضمن وحدة التربية اسلامية بالكتاب الموحد للسنة الثانية إبتدائي قيما أخلاقية بمجموع تكرارات بلغت 239 قيمة.
- تتضمن وحدة التربية مدنية بالكتاب الموحد للسنة الثانية إبتدائي قيما أخلاقية بمجموع تكرارات بلغت 189 قيمة.
- اشتمل الكتب الموحد الذي تم تحليله أغلب القيم الأخلاقية التي وردت في قائمة المضامين، ولم يغفل الكتاب إلا قيمة واحدة وهي قيمة الشخصيات الوطنية، كما أن هناك تفاوت واضح بين تكرارات القيم بين الوحدات الثلاث.
- يوجد تقارب واضح في تقديم تكرارات القيم الأخلاقية بين الوحدات الثلاثة مع تصدر وحدة التربية الإسلامية بنسبة 36.88% الترتيب تليها وحدة اللغة العربية بنسبة 33.95% وأخيرا وحدة التربية مدنية بنسبة 29.17%
- يوجد تفاوت ملحوظ في تقديم موضوع القيم الأخلاقية حسب الأبعاد بالنسبة لمحتوى الكتاب ككل أو بالنسبة للمجالات الثلاث حيث أخذت بعض الأبعاد تكرارات كبيرة مثل قيم الإيمان والعبادة في حين لم تتحصل بعض القيم على الحظ الكافي مثل قيم صلة الرحم والنصيحة.

– خلاصة الفصل:

نستخلص مما سبق أن النتائج المحصل عليها من اختبار فرضيات البحث قد وافقت توقعاتنا الأولى قبل إنطلاقنا في الدراسة الميدانية وقد أفضت النتائج إلى القبول وتأكيده كل فرضيات البحث، حيث دلت النتائج على تواجد قيم أخلاقية بكل وحدات الكتاب الموحد (لغة عربية، تربية اسلامية، تربية مدنية) ، ويعود

ذلك لأهمية القيم الأخلاقية في المجتمع، لا سيما المجتمع الإسلامي، وضرورة غرسها في نفسية الطفل من مراحله الأولى، وإعتبارها جوهر كل السلوكات والمعاملات الإنسانية.

خاتمة

- خاتمة:

بعدما قمنا بدراسة محتوى الكتاب الموحد (لغة عربية تربية اسلامية تربية مدنية) الخاص بالمرحلة الثانية ابتدائي توصلنا الى نتائج مهمة توافق الفرضيات الموضوعة قبل البداية في الجانب التطبيقي واجراء التحليل، حيث توصلنا إلى التعرف على عدد القيم الأخلاقية الموجودة بالمحتوى والتباين بين مختلف القيم الأخلاقية سواء في مختلف وحدات الكتاب أو بالنسبة للوحدة الواحدة وتبين لنا تصدر قيم الإيمان والعبادة على مختلف القيم الأخلاقية الأخرى وذلك راجع إلى العلاقة القوية بين الأخلاق والدين فلا يمكننا الفصل بينهما

كما أن أهم مصدر تستمد منه القيم الأخلاقية هو الدين، والإسلام دين الأخلاق الحميدة والنبيلة، دعا إليها وحرص علي تربية نفوس المؤمنين عليها وقد مدح الله عز وجل نبيه فقال "وإنك لعل خلق عظيم". (سورة القلم، الآية 4) ويعتبر القرآن هدي ربي العالمين ودستور المسلمين الذي يهدي سبيل المؤمنين إلى صراط مستقيم والنور الرباني الذي يرسم معالم النهج القويم، والمسير لشؤون العباد، والضياء الذي يريهم على مكارم الأخلاق ومعاليها، وينأى بهم عن برائن الأخلاق وسفاسفها.

كما توصلنا إلى أن الكتاب المدرسي من أهم المصادر التربوية والتعليم للتلميذ، فعلى أساسه يكتسب التلميذ القيم والسلوكات الصحيحة التي تساعد على التكيف ووالاندماج في المجتمع، ونظرا لحاجة التلميذ البالغة للقيم الأخلاقية الحميدة بسبب انتشار سلوكات سيئة داخل وخارج الوسط المدرسي وسط تخوف الأولياء والمهتمين بشؤون التربية من تفاقم هذه الظاهرة المدمرة للفرد والمجتمع، وجب علينا اليوم إسالة الكثير من الخبر وبذل المزيد من الجهد والإهتمام حول موضوع الاخلاق بما يتماشى مع تعاليم ديننا الحنيف وتضمنينها في محتوى الكتب المدرسية لمختلف الأطوار العمرية مع مراعات المواضيع والأساليب والدعائم التي تبسطها للتلميذ وتجعلهم يمارسونها في حياتهم اليومية بشكل مستمر.

توصيات ومقترحات

- توصيات الدراسة

- في ضوء ما تم عرضه من نتائج، وما أثاره الباحث حولها من مناقشات، توصي الدراسة بما يلي:
- وضع الخرائط التي تحدد القيم الأخلاقية اللازمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية الأولى، وتشجيع مؤلفي الكتب على مراعاتها، بحيث يتم تقديمها للتلاميذ بشكل متوازن ومدرّس.
- تعزيز الجانب الإيجابي الذي كشفت عنه نتائج الدراسة، والمتمثل في مراعاة مبدأ غرس القيم في شتى الوحدات التدريسية اللغة العربية، التربية الإسلامية أو التربية المدنية، فالأخلاق تدخل في شتى مجالات حياتنا، مع مراعاة تحديد القيم الأخلاقية اللازمة للطفل عبر كل مرحلة.
- تدريب المعلمين والمعلمات على استراتيجيات غرس القيم وإنمائها في مراحل التعليم المختلفة، ولا سيما في المرحلة الابتدائية؛ فالإعتماد على مادة دراسية واحدة لا يكفي.
- على الجهات المسؤولة عن التربية إيجاد آليه متطورة، تمكن من ابتكار أساليب تقييمية ملائمة لقياس سلوك الاخلاقي للتلميذ.
- إشراك جميع مؤسسات المجتمع في القيام بمهمة غرس القيم في نفوس المتعلمين، لاسيما مؤسسات التنشئة الاجتماعية. مثل الأسرة والمسجد ومختلف النوادي.
- الاعتماد على مصادر أخرى غير الكتاب المدرسي، يلجأ إليها التلميذ فيكتسب منها قيما أخلاقية تدعم مكتسباته لأن القيم الأخلاقية هي منهج لا يمكن أن يحويها مصدر واحد.

- مقترحات الدراسة

- الإعتماد على هذه الدراسة من أجل دراسات أخرى لتحديد العدد الكافي من القيم اللازمة في محتوى الكتاب الموحد بما يتناسب مع عمر التلميذ.
- تحليل كتب أخرى والبحث فيها من أجل التعرف على ما يتضمنه المحتوى من قيم واكتشاف النقائص بغية الإصلاح والتعديل.
- تحليل الكتب الموحد للسنة الثانية في ضوء القيم التربوية الأخرى: الاجتماعية والاقتصادية والعلمية.
- تزويد محتوى التربية المدنية بالنصوص والعبارات التي تعزز القيم الوطنية لدى الطفل.
- على مصممي الكتب والبرامج المحافظة على المبادئ والقيم الإسلامية باعتبارها المصدر الأساسي للقيم.
- إعطاء مساحة أكبر للقيم المتعلقة بالمناسبات الوطنية والدينية والشخصيات الوطنية.
- وضع برامج وكتب مدرسية تتناسب مع قدرات التلميذ .

قائمة المراجع

- المصادر

- القرآن الكريم.

- قائمة المراجع

- ابتسام الكايد وطباب رهوب، تصورات معلمي المرحلة الأساسية العليا لواقع التربية الأخلاقية في المدارس الخاصة الأردنية، مجلة العلوم الانسانية والطبيعية، المجلد 07، العدد 12، ديسمبر 2020.
- ابراهيم رمضان الديب، أسس ومهارات بناء القيم التربوية، ط1، مؤسسة أم القرى للترجمة والتوزيع، 2006.
- ابراهيم يحيوي، الدراسات السابقة اهميتها وكيفية توظيفها في بحوث العلوم الاجتماعية، مجلة علوم الانسان والمجتمع، المجلد 10، العدد 01، مارس 2021
- ابن فارس، معجم المقاييس في اللغة، طبعة دار الفكر، بيروت.
- آية الله عاشوري، القيم الأخلاقية الاسلامية في ظل الأمثال الشعبية الجزائرية، مذكرة دكتوراه تخصص أدب شعبي، جامعة ابي بكر بلقايد، تلمسان، 2015.
- ايمان العربي النقيب، القيم التربوية في مسرح الطفل ، بدون طبعة، دار المعرفة الجامعية، 2002.
- ايناس عباد العيسى، أهم ما ينبغي معرفته عن نظرية التعلم الاجتماعي والتعلم بالملاحظة، 2020/11/27، www.new-educ.com، تاريخ الإطلاع 2023/03/17، على الساعة 20:30.
- بشيرة بن عمارة ونزيهة بن عمارة، القيم الأخلاقية في منهاج الجيل الثاني تحليل محتوى الكتاب الموحد، مذكرة ماستر في علم الاجتماع تخصص علم اجتماع التربية، جامعة الواد، 2018.
- حنان بشتة، الصديق والثبات في البحوث الاجتماعية، مجلة دراسات في علوم الانسان والمجتمع، جامعة جيجي مجلد3، عدد 2، جوان 2020.
- خولة ثابت، مصادر القيم في الفكر الاسلامي، مذكرة ماستر ، تخصص فلسفة، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2016.
- الدراجي زروخي، كونية القيم و قدسية الفعل الحضاري، ط1، مخبر الدراسات الأنثروبولوجية والمشكلات الاجتماعية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2022.
- رشدي أحمد طعميه، تحليل المحتوى في العلوم الانسانية، بدون طبعة، دار الفكر العربي، القاهرة، 2004.
- رشيدة شرقي، القيمة والبنية الاقتصادية عند كارل ماركس، مذكرة ماستر، تخصص فلسفة، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2016.
- زكي مبارك، الاخلاق عند الغزالي، بدون طبعة، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، 2012.
- سارة شهرة ويزيد قلائي، دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر القيم الاجتماعية لدى الطالب الجزائري، مذكرة ماستر، تخصص صحافة واعلام الكتروني، جامعة أم البواقي، 2015.
- سعد سلمان المشهداني، منهجية البحث العلمي، ط1، عمان، 2019.
- سماح غثمان، القيم الأخلاقية ودورها في بناء المجتمع، 26 ديسمبر 2022، www.almirsal.com، تاريخ الاطلاع 02 مارس 2023 على الساعة 19:50.
- سمية سلمان عثمان العجومي، دراسة تحليلية للقيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية والاجتماعية وحقوق الإنسان للصف الرابع الأساسي بفلسطين، مذكرة ماجستير، تخصص مناهج وطرق التدريس ، جامعة الأزهر، غزة، 2012.
- سونيا الشامي، 2020/12/03، دور التربية اليمانية في تنمية المسؤولية الأخلاقية، www.alukah.net، تاريخ الاطلاع 17 مارس 2023 على الساعة 18:33.
- عطية خليل محمود عبد الحفيظ الشاذلي، الأخلاق ما بين علمي التربية والنفس، ط1، دار البداية، عمان، 2013.

- علوي بن عبد القادر السقاف، موقع الدرر السنية، الموسوعة الحديثة، 1443 هجرية، www.dorar.net، تاريخ الاطلاع 02 مارس 2023 على الساعة 21.
- فضيل دليو، معايير الصدق والثبات في البحوث الكمية والكيفية، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد 19، 2014/12/19.
- ماجد زكي، تعلم القيم وتعليمها، ط4، الأردن، دار المسيرة، 2013.
- مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط.
- محمد بن يزيد المبرد، الكمال في اللغة والأدب، ج1، ط3، دار الفكر العربي، القاهرة، 1998.
- محمد جناي، 15 يونيو 2015، علاقة القيم الأخلاقية بالغش في الإمتحانات، <https://dinpresse.net>، تاريخ الاطلاع 15 مارس 2023 على الساعة 18:25.
- محمد عبد الحميد، تحليل محتوى في بحوث الإعلام، بدون طبعة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، بدون سنة.
- محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، ط2، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، 1999.
- نور الدين جعلاّب، تحليل محتوى برنامج التكوين المتخصص لمديري المدارس الابتدائية في ضوء مهارات القيادة الادارية، مذكرة لطلب الحصول على شهادة الماجستير، تخصص الادارة والتسيير التربوي، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2009.
- نيفين محمد زهران وآخرون، القيم الاخلاقية وعلاقتها باساليب التنشئة الوالدية <https://platform.almanhal.coM>، تاريخ الاطلاع 15 مارس 2023 على الساعة 19:33.
- وزارة التربية الوطنية، دليل الكتاب لمواد اللغة العربية التربية الاسلامية، التربية المدنية، مديريةية التعليم الاساسي.
- يونس العزوي، 2018/01/29، التربية على القيم ودورها في بناء شخصية المتعلم، 2023/04/17، www.alukah.net، تاريخ الاطلاع 07 مارس 2023 على الساعة 19:41.

قائمة الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

كتابي

في

2

اللغة العربية

التربية المدنية

التربية الإسلامية



السنة الثانية من التعليم الابتدائي

www.addirasa.com

الموضوعات

ص	المشروع	ص	القربة المدنية	ص	القربة الإسلامية
		14	مَنْ حَقَّى أَنْ أَعْلَمَ	13	سُورَةُ الْمَسَدِ
		20	أَنْفَعُ عَمَلِي	19	فَضْلُ الْعِلْمِ
28	التَّعْرِيفُ بِالْمَدْرَسَةِ	27	مِنْ وَاجِبِي الْإِنْصَافِ	26	الْإِسْلَامُ يَحْتَجُّ عَلَى الْعِلْمِ
		35	أَطِيعِ الْمُسْتَنِينَ وَاحْتَرِمُهُمْ	34	زِيَارَةُ الْأَقْبَارِ
		41	اتِّصَاعُ مَعَ جَارِي	40	الصَّدَقُ فِي الْقَوْلِ
49	شَجَرَةُ غَالِيَتِي	48	أَنَا تَلْمِذُ مُطِيعٍ	47	أَحْفَظُ الْأَمَانَةَ
		56	الشَّجَرَةُ صَدِيقَةُ الْإِنْسَانِ	55	سُورَةُ قُرَيْشٍ
		62	لِنَحْمِ غَانَتَنَا	61	مِنْ أَرْكَانِ الْإِيمَانِ 1
70	أَقْضِي يَوْمًا مَعَ الْفَلَّاحِ	69	الْحَدِيقَةُ الْعَامَّةُ	68	مِنْ أَرْكَانِ الْإِيمَانِ 2
		77	الْحَقُّ فِي الرِّاحَةِ	76	سُورَةُ الْعَصْرِ
		83	الْحَقُّ فِي اللَّعْبِ وَالزَّهْفِ	82	اللَّهُ الْغَالِقُ الزَّائِقُ
91	ذَلِيلُ لَعْنَةِ رِيَاثَةِ	90	أَنْظِمِ أَرْكَانَاتِ رَاحَتِي	89	اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَادِرُ
		98	نَظَافَةُ الْمَدْرَسَةِ	97	سُورَةُ الْمَاعُونِ
		104	النِّسَاءُ لِرُوءَى	103	الْوُضُوءُ عِبَادَةٌ
112	لَا فَنَاتُ تَوْجِيهِيَّةُ	111	نَظَافَةُ الْمَحِيطِ	110	أَتَعْلَمُ الْوُضُوءَ
		119	أَنَا نَظِيفٌ	118	الصَّلَاةُ زَكَاةٌ مِنْ أَرْكَانِ الْإِسْلَامِ
		125	أَقْرَأُ الْبِطَاقَةَ الْعِدَالِيَّةَ	124	أَصَلِّي خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي الْيَوْمِ
133	تَضَيَّفُ الْعِدَاءِ	132	نَظَافَةُ الْعِدَاءِ	131	أَتَعْلَمُ الصَّلَاةَ
		140	أَتَحَاوَرُ مَعَ غَيْرِي	139	سُورَةُ الْكَافُرُونَ
		146	آدَابُ الْحَوَارِ	145	مِنْ آدَابِ الْمُسْجِدِ (1)
154	أَنْحَرُ بِطَاقَةِ تَهْنِئَةٍ	153	أَقْبَلُ الرَّأْيَ الْآخَرَ	152	مِنْ آدَابِ الْمُسْجِدِ (2)
		161	الْمُتَعَلِّكَاتُ الْعَامَّةُ وَالْخَاصَّةُ	160	سُورَةُ الْفِيلِ
		167	الْمِرَافِقُ الْعُمُومِيَّةُ	166	مَوْلَدُ الرَّسُولِ ﷺ
175	أَصْلَفُ تَرَاتٍ بِلَادِي	174	قِرَاءَاتُ مَلِكٍ لِلْحَمِيعِ	173	نَسَبُ وَمَوْلَدُ الرَّسُولِ ﷺ

فهرس

المقطع	المحور	الوحدة التعليمية النص المقروء	ص	المحفوظات	ص
1	الحياة المدرسية	1 - اليوم نعود إلى المدرسة 2 - في ساحة المدرسة 3 - في القسم	11 17 23	مدرستي	25
2	العائلة	1 - زفاف أخي 2 - اليوم ننتظف بيتنا 3 - عائلتي تفتتح بالاستقلال	32 38 44	طاعة الوالدين	46
3	الحي والقرية	1 - بين المدينة والريف 2 - من خيرات الريف 3 - في المحلات الكبرى	53 59 65	الطبيعة في بلادنا	67
4	الرياضة والتسلية	1 - مباراة حاسمة 2 - هوايتي المفضلة 3 - استغناء الكتاب	74 80 86	أوقات الفراغ	88
5	البيئة والطبيعة	1 - نظافة الحي 2 - لا أتذر الماء 3 - واحة ساحرة	95 101 107	بيئة سليمة	109
6	التغذية والصحة	1 - فطور الصباح 2 - صحتي في غذائي 3 - أحافظ على صحة أسناني	116 122 128	نوازل الغذاء	130
7	التواصل	1 - مفاجأة سارة 2 - حصتي المفضلة 3 - بحث في الانترنت	137 143 149	صديقي الحاسوب	151
8	المؤثرات الحضارية	1 - زيارة المتحف 2 - الاحتفال بالعام الثامناري 3 - عيد الزربية	158 164 170	أصحاب الحرف	172

تحكيم أداة تحليل المحتوى من طرف أساتذة كلية العلوم النفسية والاجتماعية.
موضوع الدراسة: تحليل محتوى الكتاب الموحد (لغة عربية، ت إسلامية، ت مدنية) للسنة الثانية
إبتدائي في ضوء القيم الأخلاقية.

الفقرات	تقيس	لا تقيس	ملاحظة
الاحترام			
المحبة			
النظافة			
الحقوق			
المحافظة على البيئة			
احترام النشيد والعلم الوطني			
الشخصيات الوطنية			
حب الوطن			
المناسبات الوطنية			
طاعة الوالدين			
الصدق			
اتقان العمل			
الأمانة			
الإيمان			
المحافظة على الصحة والبدن			
حب العلم والتعلم			
الصداقة			
التعاون والتآزر			
الاعياد والمناسبات			
تقديم النصيحة والدعاء			
الانضباط واحترام الوقت			
العمل الصالح			
صلة الرحم			
القرآن			
الأحاديث النبوية			
العبادات			